



فلسطين

حارسة الحقيقة

F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

«الصحة»: 29 شهيداً وصلوا لمستشفيات غزة خلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين: أفادت وزارة الصحة بوصول جثامين 29 شهيداً و51 مصاباً إلى مستشفيات غزة خلال 24 ساعة. وقالت الوزارة أمس في التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة: وصل لمستشفيات قطاع غزة 29 شهيداً (15 شهيداً «انتشال» و14 شهيداً جديداً) و51 إصابة خلال 24 ساعة. وذكرت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الاسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم، وارتفعت حصيلة العدوان الاسرائيلي إلى 48,572 شهيداً و112,032 مصاباً منذ السابع من أكتوبر/

فلسطين

WWW.FELESTEEN.PS | 8 صفحات | العدد 5978

الاثنين 17 رمضان 1446هـ / 17 مارس / آذار 2025 Monday



20070503

فرض قيوداً على الوصول للمسجد ومنع الاعتكاف خاطر لـ "فلسطين": الاحتلال يسعى لتفريغ الأقصى وفرض سيطرته الكاملة عليه

القدس المحتلة-غزة/ محمد الأيوبي: أكد رئيس الهيئة المقدسية للدفاع عن المقدسات د. حسن خاطر، أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل فرض قيود مشددة على الفلسطينيين في المسجد الأقصى المبارك، من خلال منع الاعتكاف وتقييد وصول

القدس المحتلة-غزة/ محمد الأيوبي: أكد رئيس الهيئة المقدسية للدفاع عن المقدسات د. حسن خاطر، أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل فرض قيود مشددة على الفلسطينيين في المسجد الأقصى المبارك، من خلال منع الاعتكاف وتقييد وصول

مع استمرار الحصار، والاحتجاجات، ووسط تعزيزات عسكرية متواصلة. وكانت قوات الاحتلال أجبرت السبت، من تبقى من سكان حارة مربعة حنون في مخيم طولكرم، على إخلاء منازلهم بالقوة، ووسط تهديدات

ففي تصعيد غير مسبوق، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الـ49 على التوالي، ولليوم الـ36 على مخيم نور شمس، بما شمل عمليات مدممة مكثفة للمنازل، واجبار المواطنين على مغادرتها، وحرق وتفجير أخرى،

رام الله/ فلسطين: واصلت قوات الاحتلال أمس عدوانها على جنين وطولكرم وأخطرت بهدم منزل شهيد غرب رام الله، في حين أصابت مواطنين في القدس والخليل، واقترحت مستوطنون المسجد الأقصى.

إصابتان في القدس والخليل ومستوطنون يقتحمون الأقصى عدوان متواصل على طولكرم وجنين.. والاحتلال يخطر بهدم منزل شهيد غرب رام الله

مبادرات تكافلية رمضانية تتحدى الحرب على غزة

غزة/ رامي محمد: يظل شهر رمضان المبارك رمزاً للتكافل والتراحم، ولا سيما في المجتمعات التي تعاني أوضاعاً اقتصادية وإنسانية صعبة، كما هي الحال في قطاع غزة، فبالرغم من الحصار الخانق والدمار الذي خلفته الحرب، برزت مبادرات إنسانية فريدة تعكس روح العطاء والتضامن، وتؤكد أن المحنة قادرة على إحياء قيم التعاون بين أبناء المجتمع. وتجلت إحدى أبرز صور التكافل عندما تواصل الشاب الغزي باسل سهمود مع صديق تونسي تعرّف

محكمة نسائية: حل الشرطة لمعسكر التضامن الفلسطيني غير قانوني مظاهرات في أوروبا لدعم فلسطين والتدبير بمجازر (إسرائيل)

عواصم/ الجزيرة نت: أحيا متظاهرون في عدد من الدول الأوروبية وقفات احتجاجية داعمة لفلسطين، واستنكروا صمت بلدانهم على المجازر والحصار الذي يقتره الإسرائيليون بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. وشهدت شوارع العاصمة البريطانية لندن



مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى بحراسة جنود الاحتلال (فلسطين)

"كيف رمضان بدون الأقصى؟" سؤال يثقل جراح فلسطيني الضفة

القدس المحتلة/ الجزيرة نت: انتصف شهر رمضان المبارك، ومرت الجمعة الثانية في المسجد الأقصى بحضور 80 ألف مصل فقط، في انخفاض واضح مقارنة بالسنوات الماضية، حيث سجلت الجمعة الثانية عام 2023 حضور 250 ألف مصل، وذلك بفعل تضيقات الاحتلال غير المسبوقة للعام الثاني على التوالي على دخول فلسطيني الضفة الغربية المدينة الفلسطينية المقدسة المحتلة. ورغم أن الدخول لم يكن متاحاً وسهلاً قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، فإنه لم يكن بهذه الصعوبة، حيث حصر

عشرات الضحايا بالضربات الأميركية على اليمن والحوثيون يتوعدون

صنعاء/ فلسطين: أفادت وسائل إعلام تابعة للحوثيين بأن الضربات الأميركية المستمرة على اليمن أسفرت عن استشهاد وجرح العشرات، وتوعدت الجماعة بالرد عليها. وبدأت الغارات الجوية وإطلاق الصواريخ من بوارج حربية أميركية في البحر الأحمر مساء السبت بامر من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وقال الحوثيون

إن الهجمات استهدفت صنعاء ثم توسعت لتشمل صنعاء وذمار ومارب وتعز، مؤكداً حدوث أكثر من 40 غارة. وأفادت وسائل إعلام حوثية بأن الغارات تجددت فجر أمس، وأسفرت عن استشهاد 31 شخصاً وإصابة 101 آخرين معظمهم في صنعاء وصعدة. وبحسب المصادر نفسها، فإن 13 شخصاً استشهدوا

"الإعلامي الحكومي" بغزة يفند ادعاءات الاحتلال لتبرير "مجزرة بيت لاهيا"

غزة/ فلسطين: فند المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، أمس، مزاعم الاحتلال ومبرراته لارتكاب مجزرة "وحشية" باستهداف مركبة في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. واستشهد تسعة مواطنين، بينهم صحفي ومصوران، في استهداف قوات الاحتلال مركبة تابعة لمؤسسة خيرية في بيت لاهيا بقطاع غزة، وأمس استشهد مواطن آخر متأثر بجراحه، كما سجل عدد من الإصابات الخطيرة. وزعم جيش الاحتلال أنه هاجم مجموعة في بيت لاهيا بعد

تعطيل إصلاح البنية التحتية "المدممة" ينذر بكارثة بيئية وصحية في غزة

غزة/ نور الدين صالح: يشكل استمرار الاحتلال الإسرائيلي في إغلاق معابر قطاع غزة، تهديداً كبيراً يعطل عمل بلديات القطاع، خصوصاً في محافظتي غزة والشمال، في إصلاح البنية التحتية التي دمرها الاحتلال خلال حرب الإبادة التي شنها ضد القطاع على امتداد 471 يوماً. ولليوم السادس عشر بعد انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، يواصل الاحتلال جريمة محاصرة قطاع غزة ومنع وصول المساعدات بجميع أنواعها بما فيها الوقود اللازم لتشغيل المرافق الحيوية والمستشفيات في القطاع، ما ينذر بتوقف

ترقب وقلق في أسواق غزة.. إغلاق المعابر ونقص السيولة يهددان موسم العيد

غزة/ رامي محمد: مع اقتراب عيد الفطر، تعيش أسواق الملابس في قطاع غزة حالة من الترقب والقلق، فقد كان التجار يعقدون آمالاً كبيرة على هذا الموسم لتعويض خسائرهم السابقة. لكن استمرار إغلاق المعابر أدى إلى تراجع الحركة الشرائية، ما جعل الأسواق تبدو نشطة ظاهرياً، لكنها في الواقع تعاني من ركود حاد. في أحد الشوارع التجارية بالنصيرات ووسط قطاع

أمراض سوء التغذية تهدد الأطفال مع اشتداد حصار غزة

غزة/ إبراهيم أحمد: يهدد الحصار الإسرائيلي الخانق لقطاع غزة، الذي اكتملت أركانه بإغلاق جميع معابر القطاع التي تستخدم لإدخال المساعدات الإنسانية، أطفال القطاع بإمكانية تفشي سوء التغذية والأمراض الناتجة عن ذلك، في ظل عدم توفر الأطعمة الصحية والغذائية. وأغلق الاحتلال الإسرائيلي منذ نحو أسبوعين جميع معابر القطاع، ومنع دخول المساعدات الإنسانية والطبية والوقود، في حين يهدد بقطع خطوط المياه، ولا يبالي بالتحذيرات الدولية من الكوارث التي ستحدث بغزة بسبب ذلك.

دولار امريكي = 3.57 شيقل | دينار اردني = 5.04 شيقل



القدس 4:1 | رام الله 8:3 | يافا 10:6 | غزة 16:9 | الناصرة 9:7



الظهر 11:55 | مصر 3:09 | المغرب 5:49 | العشاء 6:58 | فجر غد 4:54 | الشروق 6:15



إصابتان في القدس والخليل ومستوطنون يقتحمون الأقصى

عدوان متواصل على طولكرم وجنين.. والاحتلال يخطر بهدم منزل شهيد غرب رام الله

رام الله/ فلسطين:

واصلت قوات الاحتلال أمس عدوانها على جنين وطولكرم وأخطرت بهدم منزل شهيد غرب رام الله، في حين أصابت مواطنين في القدس والخليل، واقتحم مستوطنون المسجد الأقصى.

وفي تصعيد غير مسبوق، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الـ 49 على التوالي، ولليوم الـ 36 على مخيم نور شمس، بما شمل عمليات مدمرة مكثفة للمنازل، واجبار المواطنين على مغادرتها، وحرق وتفجير أخرى، مع استمرار الحصار، والاقحامات، وسط تعزيزات عسكرية متواصلة.

وكانت قوات الاحتلال أجبرت السبب، من تبقى من سكان حارة مربعة حنون في مخيم طولكرم، على إخلاء منازلهم بالقوة، وسط تهديدات ووعيد باعتقال أي شخص يتواجد بعد ذلك.

وفي سياق متصل، انتشرت فرق المشاة أمس بشكل مكثف داخل أرقعة المخيم ومحيطه، وقامت بملاحقة المواطنين أثناء محاولتهم مغادرة منازلهم وأخذ احتياجاتهم الأساسية، فيما استولت على المزيد من المنازل داخل المخيم، وحولتها إلى

تكنات عسكرية ومواقع لتمرکز القنصاة، حسبما أفادت وكالة "وفا".

وفي تصعيد آخر، أقدمت قوات الاحتلال على إحراق منزل

عائلة الغول في حارة المدارس بمخيم نور شمس، كما فجّرت منزل المواطن ساهر رايق ومنزل والدته في الحي ذاته ما أدى إلى اشتعال النيران فيهما، وسط مدهمتها للمنازل في عدة مواقع في المخيم وتحديدا في حارة جبل النصر وحارة المحجر، وتفتيشها وتخريب محتوياتها واحتجاز سكانها واخضاعهم للاستجواب الميداني.

وفي موازاة ذلك، دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية باتجاه المدينة ومخيمها، مروراً بشوارعها الرئيسية، واعتترضت حركة تنقل المواطنين والمركبات، فيما عززت من آلياتها وجرافاتها الثقيلة، أمام المباني التي تستولي عليها في شارع نابلس وتحولها لتكنات عسكرية، وفي محيط مخيمي طولكرم ونور شمس، وأقامت حواجز متقلبة لتقييد حركة تنقل المواطنين.

وتأتي هذه الاعتداءات في سياق التصعيد المستمر لقوات الاحتلال في مدينة طولكرم ومخيمها، والذي أسفر عن استشهاد 13 مواطناً، بينهم طفل وامرأتان إحداهما حامل في الشهر الثامن، بالإضافة إلى إصابة واعتقال العشرات، ونزوح قسري لأكثر من 12 ألف شخص من مخيم نور شمس، و12 ألف آخرين من مخيم طولكرم.

كما ألحق العدوان دماراً شاملاً طال البنية التحتية من شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي والاتصالات، والمنازل والمحال التجارية والمركبات التي تعرضت للهدم الكلي

والجزئي والحرق والتخريب والنهب والسرقة.

العدوان على جنين

كما واصل الاحتلال الإسرائيلي أمس عدوانه على مدينة ومخيم جنين لليوم الـ 55 على التوالي، وسط عمليات تجريف وحرق منازل، وتحويل أخرى لتكنات عسكرية. وأفادت وكالة "وفا"، بأن قوات الاحتلال تواصل حرق منازل في مخيم جنين، حيث أحرقت السبت عدداً من المنازل، عرف من أصحابها: سمير النورسي في شارع مسرح الحرية، فيما انتشرت قوات راجلة في الساحة الرئيسية للمخيم، وسقط إطلاق قنابل الانارة في محيط مدرسة الزهراء.

كما أغلقت قوات الاحتلال مدخل مستشفى جنين الحكومي بالسواتر الترايبية، وتواصل تحركاتها العسكرية في محيط المخيم، وفي شوارع عدة في المدينة.

وتتعمق دبابات الاحتلال ومدرعته في محيط المخيم، فيما تواصل الجرافات تجريف شوارع، وتوسيع أخرى، لدخول الآليات العسكرية.

وكانت قوات الاحتلال قد هدمت نحو 120 منزلاً بشكل كلي داخل حارات وأرقعة المخيم، وألحقت أضراراً بعشرات المنازل، بعد أن هجرت نحو 20 ألف مواطن من سكان المخيم.

وفي بلدة جيلون شمال جنين، داهمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل، وحولتها لتكنات عسكرية.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قباطية وقرية بير الباشا وبلدة يعبد، وسيرت ألياتها في شوارعها، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وأسفر عدوان الاحتلال المتواصل على جنين منذ 21 كانون الثاني/ يناير الماضي عن استشهاد 34 مواطناً وإصابة عشرات آخرين، بالإضافة إلى دمار غير مسبوق في البنية التحتية، وفي الممتلكات العامة والخاصة.

إخطار بهدم منزل

وفي رام الله، أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عائلة الشهيد مجاهد كراجه بهدم منزله، في قرية دير ابريزع غرباً. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية دير ابريزع، وسلمت عائلة الشهيد كراجه إخطاراً بإخلاء المنزل المكون من ثلاثة طوابق خلال 72 ساعة من تلقيهم البلاغ، تمهيداً لهدمه.

واستشهد كراجه في 22 آذار/ مارس الماضي، بعد عملية مطاردة نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي شاركت فيها طائرة مروحية وأخرى مسيرة، وسط تواجد لمركبات الإسعاف، وذلك في منطقة تقع بين قريتي دير ابريزع وكفر نعمة.

وفي القدس المحتلة، أصيب شاب، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة. وذكرت جمعية الهلال الأحمر، أن شاباً يبلغ من العمر (33

فرض قيوداً على الوصول للمسجد ومنع الاعتكاف

خاطر لـ"فلسطين": الاحتلال يسعى لتفريغ الأقصى وفرض سيطرته الكاملة عليه

القدس المحتلة- غزة/ محمد الأيوبي:

أكد رئيس الهيئة المقدسية للدفاع عن المقدسات د. حسن خاطر، أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل فرض قيود مشددة على الفلسطينيين في المسجد الأقصى المبارك، من خلال منع الاعتكاف وتقييد وصول المصلين، في محاولة لتغيير الواقع الديني والتاريخي والجغرافي للمسجد.

وشدد خاطر، وهو أيضاً رئيس مركز القدس الدولي، في حديث صحفي لـ"فلسطين" أمس، على أن هذه الإجراءات تأتي ضمن سياسة الاحتلال الرامية إلى تقليل أعداد المسلمين في المسجد الأقصى مقابل زيادة اقتحامات المستوطنين، بما يخدم مخططاته في فرض ما تسمى "السيادة الإسرائيلية" الكاملة على المسجد.

وتواصل شرطة الاحتلال منع المصلين الفلسطينيين من الاعتكاف في المسجد الأقصى، حيث حُرّموا من إحياء هذه الشعيرة الدينية خلال ليلة الجمعة الثانية من رمضان، ليصبح بذلك الاعتكاف ممنوعاً تماماً منذ بداية الشهر الفضيل.

سياسة ممنهجة

وأشار خاطر إلى أن الاحتلال يسعى لمنع الفلسطينيين من إعمار المسجد الأقصى بالطرق التي يؤمنون بها، إذ يعّد الاعتكاف فيه غاية دينية وروحية كبرى، لا سيما خلال الشهر المبارك، حيث يدرك الاحتلال أن السماح بحرية العبادة في الأقصى سيؤدي إلى توافد مئات الآلاف من الفلسطينيين، ما يشكل استفاءً فعلياً على ارتباطهم العميق بالمسجد والقدس.

وأوضح أن الاحتلال يسعى إلى تقديم الأقصى على أنه مجرد "مكان صغير للعبادة"، بحيث لا يكون مركزاً رئيسياً للشهود الفلسطينية التي تعتبره رمزاً دينياً، كما أن هذه القيود تهدف إلى الحد من تأثير المسجد في الوجدان الفلسطيني، إذ إنّ الصور الحاشدة للمصلين والمعتكفين تعزز معنويات الشعب الفلسطيني وتشكل رسالة قوية للعالم حول تمسك الفلسطينيين بمقدساتهم. وفي السياق، ذكر أن الاحتلال ينفق مبالغ طائلة وينشر آلاف الجنود في القدس، حيث ينتشر أكثر من 3,000 شرطي في المدينة، في محاولة للحد من وصول الفلسطينيين إلى الأقصى. في المقابل، يعمل على زيادة أعداد المستوطنين المقتحمين لساحات المسجد وساحة البراق خلال المناسبات الدينية اليهودية، في محاولة

مما يعني أن الاحتلال أصبح المرجعية الفعلية في إدارة المسجد، وهو ما اعتبره تطوراً خطيراً يهدد بسيطرة كاملة على الأقصى.

كما يفرض الاحتلال سيطرته اليومية على المسجد عبر التدخل في تعيين الخطباء، والمضامين الدينية، والتحكم في أنظمة الصوت والكهرباء، إضافة إلى وضع كاميرات مراقبة ذكية على مداخل الأقصى لمراقبة المصلين والتعرف عليهم واعتقالهم عند الحاجة.

وفي سياق محاولته السيطرة على الأقصى، حذر خاطر من أن الاحتلال يعمل بشكل ممنهج على فرض سيطرته على المنطقة الشرقية من المسجد، وخاصة عند باب الرحمة، حيث تنتهي الاقتحامات الاستيطانية هناك، ويتم أداء طقوس دينية يهودية وكأنها أصبحت "منطقة خاصة بالمستوطنين".

ودعا الأوقاف الإسلامية إلى التحرك الفوري لمنع تثبيت هذا الواقع، من خلال إعادة إعمار المنطقة وتنظيفها وإزالة أي عوائق يستغلها المستوطنون لتعزيز وجودهم فيها. وقال: "إذا استمر هذا الوضع، فإن الاحتلال سيصبح المكان بحكم الأمر الواقع وكأنه مكان خاص بالمستوطنين".

وأشار إلى أن الاحتلال يستغل الأوضاع السياسية الراهنة لفرض مزيد من القيود، حيث أصبح رفع الأعلام الإسرائيلية داخل المسجد والنفخ في البوق وأداء الطقوس الدينية اليهودية أمراً متكرراً، بعد أن كان محظوراً حتى من قبل شرطة الاحتلال نفسها في السنوات السابقة.

تقاعس عربي وإسلامي

وأكد خاطر أن الاحتلال يستغل التراخي الكبير في الموقف العربية والإسلامية تجاه قضية المسجد الأقصى، حيث لم تعد هناك ردود فعل قوية من منظمة التعاون الإسلامي أو جامعة الدول العربية أول من بعض الدول العربية.

وأضاف: "اليوم، لم نعد نسمع شيئاً يُذكر عن الأقصى في المحافل الدولية، وكأن القضية أصبحت شيئاً فلسطينياً داخلياً"، وهو ما يسعى الاحتلال إلى ترسيخه.

وشدد خاطر على أن المسجد الأقصى هو جوهر الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، والاحتلال يدرك ذلك جيداً، ولهذا يعمل على فرض سيطرته عليه بأي وسيلة ممكنة. وأكد: "نعم كل محاولات القمع، فإن الفلسطينيين يواصلون الصمود والدفاع عن الأقصى، لأنهم يدركون أن المعركة عليه ليست مجرد معركة دينية، بل هي معركة هوية وسيادة ووجود".

«الصحّة»: 29 شهيداً وصلوا

لمستشفيات غزة خلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين:

أفادت وزارة الصحة بوصول جثامين 29 شهيداً و51 مصاباً إلى مستشفيات غزة خلال 24 ساعة.

وقالت الوزارة أمس في التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة: وصل لمستشفيات قطاع غزة 29 شهيداً (15 شهيداً «انشال» و14 شهيداً جديداً) و 51 إصابة خلال 24 ساعة.

وذكرت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الاسعاف والدفاع المدني الوصول اليهم.

وارتفعت حصيلة العدوان الاسرائيلي إلى 48,572 شهيدا و112,032 مصابا منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وأهابت الوزارة بذوي شهداء ومفقودي الحرب على غزة ضرورة استكمال بياناتهم بالتسجيل عبر الرابط المخصص، لاستيفاء جميع البيانات عبر سجلات وزارة الصحة. وأمس قالت مصادر محلية إن شابة استشهدت متأثرة بالمستوطنين".

وفد من حماس يلتقي بنائب

وزير الخارجية الروسي في الدوحة

الدوحة/ فلسطين:

مخيمات ومدن الضفة الغربية، والمساس بالآماكن الدينية.

وأكد درويش خلال اللقاء التزام الحركة بتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار وجهوزيتها التامة لاستكمالها، وضرورة التزام الاحتلال بنود الاتفاق ومراحله المختلفة.

كما أكد أهمية الدور الروسي في دعم حقوق الشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة توفير الاحتياجات الإنسانية العاجلة لسكان غزة، ودور روسيا في إحباط أي محاولة تهدف إلى فرض واقع جديد من خلال الحصار أو التهجير القسري.

من جهته، أكد بوغدانوف موقف روسيا الثابت في دعم حقوق الشعب الفلسطيني، وتأييد موسكو لتطبيق جميع بنود اتفاق وقف إطلاق النار، وضرورة إدخال المساعدات الإنسانية دون قيود، مشدداً على رفض بلاده فرض حلول قسرية على الفلسطينيين، واستمرار الجهود الروسية في المحافل الدولية لدعم القضية الفلسطينية.

مدكمة نمساوية: حل الشرطة لمعسكر التضامن الفلسطيني غير قانوني

مظاهرات في أوروبا لدعم فلسطين والتدبير بمجازر (إسرائيل)



عواصم/ الجزيرة نت:

أحيا متظاهرون في عدد من الدول الأوروبية وقفات احتجاجية داعمة لفلسطين، واستنكروا صمت بلدانهم على المجازر والحصار الذي يقترفه الإسرائيليون بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. وشهدت شوارع العاصمة البريطانية لندن السبت مظاهرات طالب المشاركون فيها بوقف ما وصفوه بالإبادة الجماعية التي ترتكبها (إسرائيل) بحق الشعب الفلسطيني. وطلب المتظاهرون حكومتهم بالتوقف عما اعتبروه تواطؤا بريطانيا في الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. وتشكل المظاهرة امتدادا للمسيرات الداعمة للفلسطينيين التي لم تتوقف منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة.

وقفة تضامنية

كما طالب متظاهرون في العاصمة الفرنسية باريس برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، منددين بما وصفوه صمت المجتمع الدولي على خرق (إسرائيل) اتفاق وقف إطلاق النار.

ورفع المحتجون لافتات تدعو لحرق قوات الاحتلال مخازن المساعدات وطالبوا بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

في السياق ذاته، شهدت العاصمة الألمانية برلين وقفة تضامنية مع الفلسطينيين تحت شعار "فلسطين ليست للبيع".

وندد المشاركون في الوقفة بما وصفوه بالعدوان المستمر على الضفة الغربية، وطالبوا الحكومة الألمانية بوقف إرسال السلاح إلى جيش الاحتلال.

وكان المركز الأوروبي الفلسطيني للإعلام رصد منذ نحو شهرين أكثر من 30 ألفا و135 مظاهرة وفعالية في 619 مدينة على امتداد 20 دولة أوروبية لدعم فلسطين والتدبير بالانتهاكات الإسرائيلية.

مخيم تضامن فلسطيني

وقد جاء الاعتصام في ذروة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة المحاصر، ومطالبة المحتجين في سائر الجامعات الأوروبية والأميركية جامعاتهم بإنهاء استثماراتها وعلاقاتها بالمؤسسات الإسرائيلية المنتفعة من الحرب على غزة. ولتحقيق غرض فض الاعتصام، قام نحو 200 ضابط شرطة مسلحين بغض المخيم، كما استخدمت الشرطة في عملياتها

(حماس).

من جهة أخرى، أعلنت المحكمة الإدارية في فيينا أن حل الشرطة مخيم التضامن الفلسطيني في جامعة فيينا في الثامن من مايو/أيار 2024 غير قانوني وغير دستوري. وقد اعتبر نشطاء وحقوقيون هذا القرار صفة لمديرية شرطة ولاية فيينا بالنمسا، التي استندت في قضائها المخيم إلى مزاعم دعم المحتجين لحركة المقاومة الإسلامية

أسماء مفبركة وصور لأشخاص
ما زالوا على قيد الحياة

"الإعلامي الحكومي" بغزة يفند ادعاءات الاحتلال لتبرير "مجزرة بيت لاهيا"

غزة/ فلسطين:

فند المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، أمس، مزاعم الاحتلال ومبرراته لارتكاب مجزرة "وحشية" باستهداف مركبة في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

والسبت، استشهد تسعة مواطنين بينهم صحفي ومصوران، في استهداف قوات الاحتلال مركبة تابعة لمؤسسة خيرية في بيت لاهيا بقطاع غزة، وأمس استشهد مواطن آخر متأثر بجراحه، كما سجل عدد من الإصابات الخطيرة.

وزعم جيش الاحتلال أنه هاجم مجموعة في بيت لاهيا بعد تفعيل طائرة مسيرة شكلت "تهديدا" مزعوما على قواته.

وقال المكتب الحكومي، في بيان صحفي، إن البيان الذي نشره الناطق باسم جيش الاحتلال، محاولا تبرير مجزرة بيت لاهيا، يثبت مجدداً أن هذا الجيش وقادته يرتكبون الجريمة ثم ينسجون الأكاذيب والفبركات من وحي خيالهم الإجرامي المريع.

وأوضح، أنه من المراجعة السريعة للبيان المذكور اتضح أن الصورة المعروفة للشهيد بلال أبو مطر ليست صورته، وهذا دليل على عشوائية الاحتلال واختلافه لمبررات كاذبة، فإذا كانت الصورة الشخصية لا تعود للشخص، فكيف هي المعلومات المفترضة عنه.

كذلك فإن الاسم الكامل المدرج في البيان للشهيد محمود أسليم، ليس صحيحا وهو يعود لشخص آخر ما زال على قيد الحياة، وفق "الإعلامي الحكومي".

وأشار إلى أن الشخص المذكور في البيان باسم صهيب النجار لا يعمل ضمن الطاقم ولم يكن بين شهداء المجزرة أساسا، فمن أين جاء به جيش الاحتلال وناطقه؟

وتابع: الاسم المدرج للشهيد محمد الغفير ليس صحيحا، وإذا كان جيش الاحتلال ومخبراته لا يعرفون اسمه كاملا، فكيف يملكون المعلومات المذكورة عنه؟

وبين أن الشخص المذكور باسم مصطفى حماد ويصفه البيان بالإعلامي والناشط، لم يكن ضمن الطاقم وليس له علاقة بالعمل الإغاثي أو الإعلامي، فمن أين أتى به الاحتلال؟

وأشار إلى، أن بعض الأسماء جرى تداولها إعلاميا على بعض وسائل التواصل الاجتماعي، قبل أن يثبت عدم صحتها ويتم التدقيق في هوية شهداء المجزرة، ما يعني أن جيش الاحتلال اعتمد في بيانه على جمع هذه البيانات والأسماء الخاطئة وألصق بها التهم والإدعاءات المذكورة على عجل دون تكليف نفسه عناء البحث والتحقق.

وشدد المكتب الحكومي في بيانه على أن جريمة جيش الاحتلال "الصهيونازي" في بيت لاهيا بحق الطاقم الإغاثي والإعلامي المرافق له، تمت عن سبق إصرار وترصد، حيث جرى قصفهم لمرتين بعد ملاحظتهم وقال إن جيش الاحتلال كان على دراية واطلاع على طبيعة عملهم الإغاثي الذي وثقته تقاريره المسيرة وكاميراته التجسسية المنتشرة بالقرب من مكان الجريمة.

ولفت البيان إلى، أن كل محاولات التضليل والكذب، التي يمارسها جيش الاحتلال وناطقه، لن تفهمهم من المسؤولية عن هذه الجريمة، وتدلل على المنهجية والسياسة التي يتبعها جيش الاحتلال في تبرير جرائمه بحق المدنيين العزل من أبناء الشعب الفلسطيني، بلصاق تهم جاهزة وترويج ادعاءات مفبركة عن الضحايا يثبت دائما كذبا.

وأفادت مصادر طبية، أمس، بارتقاء مواطن متأثرا بجراح أصيب بها جراء قصف استهداف مركبة في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، السبت، لترتفع حصيلة شهداء "المجزرة" إلى 10.

«كيف رمضان بدون الأقصى؟» سؤال ينگأ جراح فلسطينيي الضفة

القدس المحتلة/ الجزيرة نت:

انتصف شهر رمضان المبارك، ومرت الجمعة الثانية في المسجد الأقصى بحضور 80 ألف مصل فقط، في انخفاض واضح مقارنة بالسنوات الماضية، حيث سجلت الجمعة الثانية عام 2023 حضور 250 ألف مصل، وذلك بفعل تضييقات الاحتلال غير المسبوقة للعام الثاني على التوالي على دخول فلسطينيي الضفة الغربية المدينة الفلسطينية المقدسة المحتلة.

ورغم أن الدخول لم يكن متاحا وسهلا قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، فإنه لم يكن بهذه الصعوبة، حيث حصر الاحتلال دخول فلسطينيي الضفة إلى القدس في رمضان بيوم الجمعة، وحدد عدد المسموح لهم أسبوعيا بـ10 آلاف فقط.

كما اشترط توفر تصريح دخول وبطاقة مغلظة (بطاقة ذكية تصدرها سلطات الاحتلال) سارية المفعول، ومغادرة القدس قبل حلول المساء، وحدد أعمار الداخلين بمن تجاوزت أعمارهم 55 عاما للرجال و50 عاما للنساء وأقل من 12 عاما للأطفال، مما يعني حظرا تاما لدخول عنصر الشباب، وانتقاء 10 آلاف من أصل نحو 3 ملايين و400 ألف نسمة هم سكان الضفة المحتلة.

من صعب إلى أصعب

خلال السنوات الماضية، كان السبيل أمام الممنوعين من دخول القدس عدة طرق للوصول إلى الأقصى: القفر من فوق جدار الفصل العنصري، أو المرور من ثغرة فيه، أو دفع مبالغ كبيرة والاختباء داخل مركبة تمر من الحاجز العسكري وسط مخاطر عالية قد تصل حد الاعتقال والسجن أو الأذى الجسدي.

وحتى تلك الطرق الخطيرة لم تعد متاحة بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، حيث شدد الاحتلال إجراءاته على الحواجز ومحيطها، وصاعد من تكيله بحق من يتم القبض عليهم خلال محاولتهم دخول القدس أو بعد نجاحهم في الدخول.

كما عمدت شرطة الاحتلال -في انتهاك غير مسبوق- إلى اقتحام المسجد الأقصى ومصلياته خلال ساعات الفجر أو صلاة القيام، والبحث بدقة عن أي مصل من الضفة يحمل الهوية الفلسطينية، الأمر الذي أنهى حالة الأمان التي كان يعيشها الفلسطيني داخل المسجد ممن استطاع الوصول بسبق الأنفس.

وفي ظل ذلك المنع والتقييد، سألت الجزيرة نت بعضا من فلسطينيي الضفة الذين اعتادوا الاعتكاف في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، وحرما هذا العام. فأجابوا أن رمضان كان على الدوام فرصة ذهبية لوصول الأقصى الشريف، وسط تخوفات أن يصبح هذا المنع أمرا واقعا بسبب تمريره للعام الثاني، مستذكرين أهالي قطاع غزة الذين يحظرون تماما عن المسجد الأقصى.

"يوما أشاهد الصور ومقاطع الفيديو التي كنت التقطتها في الأقصى، وأعيش على ذكرياتها، وأبكي شوقا" هذا ما قالته شذى حسن من مدينة رام الله شمال القدس، مضيفة أنها تنتظر رمضان سنويا بفارغ الصبر "لأنه كان الأمل الوحيد لدخول المسجد".

وتصف المواطنة رمضان الحالي والماضي بـ"الموحش" مضيفة أن المسجد الأقصى هو الدواء لقلبيها. وأكملت "أكثر ما أشتاق إليه وأفتقده جدا هو اعتكاف العشر الأواخر، وبالرغم من كل التحديات التي كانت تواجهنا آنذاك إلا أن لتلك الأيام والليالي سعادة خاصة".

أول رمضان بدون الأقصى

أما إباء شريفة من مدينة نابلس شمال الضفة، فقالت إنها تذهب إلى المسجد الأقصى برفقة عائلتها منذ عمر السادسة، ومنذ ذلك الحين حتى عمر الـ23 لم تقطع الصلاة في المسجد الأقصى في رمضان أبدا.

وأضافت بتأثر "بالنسبة لي رمضان هو المسجد الأقصى، والمسجد المختص وأعاق جهود التوثيق والتحقيق.

وأضاف حمادة، أن هناك ضعفا في الإمكانيات المخصصة للعمل الشرعي، نتيجة تدمير المعدات الأساسية مثل المناشير الكهربائية وأجهزة الأشعة، ومنع إدخال أجهزة فحص السموم، إلى جانب حظر دخول المواد اللازمة لفحص الحمض النووي (DNA)، الذي يعد أداة رئيسية في التعرف على جثث الشهداء مجهولي الهوية.

وأوضح حمادة، أن الطواقم الطبية تواجه نقص كبير في الكادر البشري، حيث لا يوجد سوى ثلاثة أطباء شرعيين فقط يخدمون كافة محافظات قطاع غزة.

وأشار حمادة، إلى أن عشرات الجثث التي لا تزال مجهولة الهوية، موضحة أن الأسباب تعود في كثير من الحالات إلى استهداف جميع

الأقصى هو رمضان، أنا بدون المسجد الأقصى حرفيا كالمسكة بدون ماء، وهذا أول رمضان يمر علي بدون الأقصى".

واختنقت العبرات في عيني براءة وأثرت على صوتها الذي ارتجف قائلا "أحاول أن أتناسى، وألا أشاهد أي مقطع متعلق بالأقصى.. لقد كان رمضان يشحننا لسنة كاملة، فوجدنا في الأقصى المبارك كان يشعرا بقيمة الرباط، كنا نذل في الطريق ونتعب كثيرا لكن ذلك كان يزول بمجرد رؤية القبة الذهبية".

الأقصى حياة كاملة

يستذكر محمد النتنه من مدينة الخليل (جنوب الضفة) رفاقه في الاعتكاف وشد الرجال إلى الأقصى والذين غيبتهم سجون الاحتلال أو استشهدوا برصاصه خلال الأشهر الماضية، ويقول "لم تكن الطريق يوما معتادة إلى الأقصى، ومهما ضاعفوا العنقا سنجاول بعون الله ونأمل أن نصله ونعتكف فيه، كلما ذهبنا إلى الأقصى ازداد الشوق.. إنه حياة كاملة".

وقور أن سألنا "ب ش" التي فضلت عدم نشر اسمها: ماذا يعني رمضان بدون الأقصى؟ وانهمرت دموعها ودعت "يارب لا تحرمنا، يارب زدنا إليه وأكرمنا" وكان التأثر واضحا على الشابة وهي ترى المستوطنين من جميع أنحاء الضفة يقتحمون المسجد الأقصى بكل سهولة، بينما تمنع هي بشكل كامل منذ عامين.

وقد وصفت صعوبة الوصول قائلة "كنا نتعرض لأعلى درجات القهر والذل والإهانة أثناء محاولتنا الوصول إلى المسجد الأقصى سابقا، وكنا ندفع مبالغ مالية وصلت إلى 140 دولارا على الفرد لقطع مسافة قصيرة نحو القدس".

وختمت قائلة "الأقصى بوصلة الأمة، فإذا ضاعت البوصلة ضاعت الأمة، كل الطوفان قام لأجل الأقصى، ووفاء للدماء النازفة يجب أن نحافظ عليه، وكلنا يقين بأن الله سيردنا إلى المسجد الشريف قانمين معتكفين بصحة إخواننا في غزة".

أفراد العائلة دفعة واحدة، أو انقطاع الاتصالات بين الأهالي خلال ذروة العدوان، مما حال دون معرفة مصير المفقودين أو أماكن تواجدهم.

ولفت حمادة، إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قام بدفن عددا من الشهداء بعد قتلهم، ما أدى إلى تحلل أجسادهم قبل العثور عليهم. وخلفت حرب الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة بين 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 و19 كانون الثاني/يناير الماضي، بمساندة الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد من الدول الأوروبية، أكثر من 160 ألف شهيد وجريح فلسطيني معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

المجاعة تطل برأسها على قطاع غزة



غزة/ عبد الله التركماني:

في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، يجلس أبو خالد العجومي، (43 عاماً)، على فراش مهترى مع زوجته وأطفاله الخمسة حول صحن صغير من الحمص والفلفل، يشاهد أطفاله وهم يتناولون الطعام ببطء، كأنهم يحاولون إطالة الوجبة لأطول وقت ممكن.

قبل الحرب، كان يعمل عامل بناء، لكنه الآن بالكاد يجد عملاً في نقل البضائع ودخله اليومي لا يتجاوز 30 شيكلاً، وهو مبلغ لا يكفي لسد أدنى الاحتياجات الضرورية.

"زمن كنت أرجع من الشغل، ألقى زوجتي عاملة شورية، وطبق مقلووبة، ودجاجة مشوية. كنا نحكي ونضحك، وكان رمضان له طعم. اليوم، ولادي يفتطروا على صحن حمص، وأحياناً شوية فلفل إذا قدرت أشتريهم. ابني الكبير، خالد، صار يبأسني: بابا ليش كل الناس بتاكل دجاج وإحنا لا؟ مش عارف شو أرد عليه غير أنني أقول له: الله ببعضنا"، قال العجومي لصحيفة "فلسطين" وهو يحاول حبس دموعه.

زوجته أم خالد تتدخل لتكمل الحديث: "أصغر بناتي، لين، طلبت مني أمس كاسة لبن، والله ما قدرت أجب لها. حتى البطاطا اللي كنا نعتمد عليها لأنها رخيصة، صارت بعشرين شيكلاً للكليو. الناس صارت تحلم بالبنودرة والخيار... أنا حلمي صار أقدر أقدم لهم أكلة سخنة يوم واحد في رمضان".

شربان الحياة مقطوع

منذ مطلع مارس، أغلقت دولة الاحتلال حاجز كرم أبو سالم التجاري الوحيد الذي يمد قطاع غزة بالبضائع والمواد الغذائية والوقود. توقف إدخال الشاحنات المحملة بالمساعدات والسلع الغذائية أدى إلى شح حاد في الأسواق، وبدأت رفوف المحلات التجارية تفرغ تدريجياً من المواد الأساسية. محمد الشنطي، صاحب متجر لبيع الدواجن واللحوم في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، يجلس على كرسي بلاستيكي أمام محله الذي كانت رفوفه مكدسة بالبضائع قبل أسابيع. الآن أصبحت خاوية تماماً. وقال الشنطي لصحيفة "فلسطين": "الناس يتيجي تسأل: عندك أي نوع

لحم؟ ولما أحكي لهم مخلص، بعضهم يبطلع ساكت، وبعضهم بينهار ويحكى: طيب شو ناكل ولادنا في رمضان؟".

وأوضح أن غياب اللحوم عن الموائد بعد ساعات الصيام حوّل الشهر الفضيل إلى معاناة يومية للأسر التي اعتادت في رمضان إعداد وجبات متنوعة تتضمن الدواجن واللحوم.

وأضاف الشنطي: "قبل الحرب، كان الناس يشترون الدجاج واللحوم بشك

طبعي، كل شخص حسب إمكانياته، لكن اليوم حتى العائلات الميسورة لم تعد تجد ما تشتريه".

في خيمة في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، تجلس عابدة الرياطي، (39 عاماً)، تحاول جاهدة تحضير وجبة متواضعة لأطفالها الأربعة. لم تعد تملك غازاً للطهي منذ أسابيع، ولم يعد بإمكانها حتى شراء الحطب الذي صار يباع بأسعار باهظة.

"المجاعة تدق الأبواب"

يحذر الباحث الاقتصادي أحمد أبو قمر من أن قطاع غزة يقتررب بسرعة من مجاعة حقيقية في ظل الحصار الخانق ونقص الإمدادات الغذائية.

يقول أبو قمر: "لم نعد نتحدث عن فقر أو بطالة، بل أصبحنا نواجه انهياراً غذائياً كاملاً. الناس لم تعد تبحث عن وجبات متكاملة، بل تحلم بعلبة فول أو حفنة عدس. أسعار الخضروات وصلت إلى مستويات مرتفعة في الغلاء؛ كيلو الخيار بات يُباع بـ 14 شيكلاً فيما لا يوجد أي نوع من اللحوم. هذه الأسعار تفوق قدرة المواطن الغزي، الذي أصبح معظمهم بلا أي مصدر دخل منذ بداية الحرب".

وأوضح أن "الحصار ليس جديداً على غزة، لكن الوضع اليوم يشتد ضيقاً، وإذا استمر إغلاق المعبر ومنع إدخال المواد الغذائية، فإننا نسير بسرعة نحو مجاعة حقيقية تهدد حياة مئات الآلاف من سكان القطاع".

وختم أبو قمر حديثه بتحذير شديد الهمجية: "غزة اليوم ليست أمام أزمة غذاء فحسب، بل أمام خطر يهدد الوجود ذاته. إذا لم يتحرك العالم سريعاً، سنشهد كارثة إنسانية غير مسبوقة".

إغلاق المعابر يعرقل إدخال المعدات الثقيلة لإصلاح تعطيل إصلاح البنية التحتية "المدمرة" ينذر بكارثة بيئية وصحية في غزة

غزة/ نور الدين صالح:

يشكل استمرار الاحتلال الإسرائيلي في إغلاق معابر قطاع غزة، تهديداً كبيراً يطل عمل بلديات القطاع، خصوصاً في محافظتي غزة والشمال، في إصلاح البنية التحتية التي دمرها الاحتلال خلال حرب الإبادة التي شنها ضد القطاع على امتداد 471 يوماً. وليلوم السادس عشر بعد انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، يواصل الاحتلال جريمة محاصرة قطاع غزة ومنع وصول المساعدات بجميع أنواعها بما فيها الوقود اللازم لتشغيل المرافق الحيوية والمستشفيات في القطاع، ما ينذر بتوقف جميع المراكز الصحية ومحطات الأكسجين، والمرافق الحيوية والخدمات.

وضمن سياسة تشديد الحصار التي ينتهجها الاحتلال فإنه لا يزال يمنع إدخال الآليات والمعدات الثقيلة اللازمة لإصلاح البنية التحتية التي تجاوزت نسبة الدمار فيها الـ 70%، مما ينذر ذلك بتفاقم الأوضاع وحدوث كارثة بيئية تهدد حياة المواطنين من خلال تفتش الأمراض الخطيرة بينهم خصوصاً الفئات الضعيفة والمرضى والأطفال.

ومنذ إغلاق الاحتلال زادت كميات مياه الصرف الصحي العادمة التي تتسرب في الشوارع والطرق العامة، التي تتسبب بإعاقة حركة تنقل المواطنين من مكان لآخر، عدا عن الأمراض الناجمة عن استمرار بقائها على شكل مستنقعات في تلك المناطق، إضافة إلى تكسب أكوام القمامة التي تتسبب بانتشار الحشرات والقوارض.

ووفق إحصائيات للمكتب الإعلامي الحكومي في

قطاع غزة، فإن الاحتلال دمر غالبية البنية التحتية في قطاع غزة خلال حرب الإبادة التي انطلقت في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، فقد دمر الاحتلال (655 ألف) متر طولي شبكات صرف صحي، وأكثر من 2 مليون متر طولي شبكات طرق وشوارع.

دمار هائل

ويقول المتحدث باسم بلدية غزة عاصم النبيه، إن مدينة غزة تعاني من دمار هائل في البنية التحتية والمرافق الحيوية المختلفة، حيث دمر الاحتلال ما يزيد 70% من إجمالي الطرق والشوارع في المدينة بشكل جزئي أو كلي".

وأوضح النبيه في حديث خاص لصحيفة "فلسطين"، أن الاحتلال دمر أكثر من 75% من آبار المياه المركزية التابع للبلدية و100 ألف متر طولي من شبكات المياه إضافة لتدمير ما يزيد عن 175 ألف متر طولي من شبكات الصرف الصحي وغير ذلك من المرافق والبنى التحتية، مما اثر بشكل مباشر على الخدمات التي تقدمها البلدية للمواطنين.

وبيّن أن الاحتلال دمر أكثر من 85% من إجمالي الآليات الثقيلة والمتوسطة التابعة للبلدية، مما جعلها غير قادرة على جمع وتحويل النفايات المتراكمة، إضافة إلى صعوبة فتح الشوارع المغلقة بفعل القصف الإسرائيلي، وغير ذلك من الخدمات مثل صيانة آبار المياه وخطوط وشبكات المياه والصرف الصحي.

وأكد أن استمرار الاحتلال منع إدخال الآليات الثقيلة وإغلاق المعابر له انعكاسات سلبية على المواطنين،

غزة/ إبراهيم أحمد:

يهدد الحصار الإسرائيلي الخانق لقطاع غزة، الذي اكتملت أركانه بإغلاق جميع معابر القطع التي تستخدم لإدخال المساعدات الإنسانية، أطفال القطاع بإمكانية تفتش سوء التغذية والأمراض الناتجة عن ذلك، في ظل عدم توفر الأطعمة الصحية والغذائية.

وأغلق الاحتلال الإسرائيلي منذ نحو أسبوعين جميع معابر القطاع، ومنع دخول المساعدات الإنسانية والطبية والوقود، في حين يهدد بقطع خطوط المياه، ولا يبالي بالتحذيرات الدولية من الكوارث التي ستحدث بغزة بسبب ذلك.

وبسبب الحرب يعاني الآلاف من الأطفال في غزة من سوء التغذية الحاد، وفق ما أكدت التقارير الدولية، فيما تهدد ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بارتفاع الأعداد خلال الفترة المقبلة، ما يتطلب تدخلاً عاجلاً من قبل المجتمع الدولي.

معاناة متجددة

وتقول المواطنة سمر العرقان، إنها عانت الأمرين خلال فترة الحرب بفعل سوء التغذية الذي أثر سلباً على الحالة الصحية لطفلها أحمد، مشيرة إلى أن طفلها تمكن بصعوبة بالغة من تخفي أزمة سوء التغذية التي تعرض لها.

وتوضح العرقان لصحيفة "فلسطين"، أن طفلها ومع إغلاق المعابر بدأ يعاني من المشاكل الصحية ذاتها، خاصة الهزال والكسل،

أمراض سوء التغذية تهدد الأطفال مع اشتداد حصار غزة

ونقص الأدوية والمواد الغذائية ينذر بعودة سوء التغذية لدى شريحة كبيرة من الأطفال.

ويشير السويركي في حديثه لصحيفة "فلسطين" إلى أنه لوحظ في الأيام الماضية تسجيل عدد كبير من الحالات المرضية الخاصة بالأطفال وكثير منها بسبب سوء التغذية. ويوضح السويركي، أن إغلاق المعابر تسبب في نقص المواد الغذائية الغنية بالفيتامينات والعناصر المعدنية التي من شأنها تقوية مناعة الأطفال، علاوة على الأدوية اللازمة للحالات المرضية الخاصة والأمراض الموسمية. وبيّن

أن "سكان قطاع غزة يفتقرون في الوقت الحالي للعادات الغذائية الصحية، وذلك بسبب عدم توفر المواد الغذائية المفيدة، إضافة لغياب السلع الصحية"، متابعا: "كل ما هو متوفر في غزة بالوقت الحالي غير صحي خاصة المعلبات التي معظمها مواد مصنعة".

ويحذر من خطورة استمرار نقص المواد الأساسية من الطعام والمكملات الغذائية والفواكه والأدوية، مشدداً على أن ذلك سيساهم في انتشار الأمراض وحالات سوء التغذية والتسمم وققر الدم، خاصة لدى فئة الأطفال والنساء والحوامل والمرضعات.

ووفق منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونسيف"، فإن 9 من كل 10 أطفال في غزة يفتقرون للعناصر الغذائية اللازمة لضمان نموهم الصحي، مشيرة إلى أن ذلك زاد من معدلات سوء التغذية بين الأطفال وهو الأمر الذي يشكل خطورة على حياتهم.

والضعف الشديد، لافتة إلى أنها تبذل جهداً لتوفير الأطعمة اللازمة لتحسين حالته الصحية إلا أنها غير متوفرة بالأسواق في الوقت الحالي، وتضيف: "الأدوية والأطعمة الخاصة بحالة ابني المرضية شحيحة للغاية وباهظة الثمن، ولدينا نخوف من إصابته واثنتين أخريين من أخته والأمراض المرتبطة بسوء الوضع الصحي والإنساني في غزة".

وتؤكد المواطنة رباب أحمد، أن طفلتها تعاني من مشاكل صحية خطيرة بسبب الحرب والقصف المتواصل على القطاع، وأن الوضع ازداد سوءاً مع إصابتها بأعراض سوء التغذية، مشيرة إلى أنها تنتقل يومياً بين العديد من المؤسسات الطبية لتوفير احتياجات طفلتها.

وتضيف لصحيفة "فلسطين": "لا نحصل على الكمية الكافية من الطعام، كما أن نوعية الغذاء المتوفر في الأسواق سيئ للغاية، علاوة على عدم وجود الفواكه والأطعمة الغنية بالبروتينات"، مبررة عن مخاوفها من تردّي الوضع الصحي لطفلتها.

وتؤكد أنه ومنذ عدة أيام بدأت طفلتها تفقد شهية الطعام، خاصة وأنه رديء للغاية وغير متنوع، ما دفعها لشراء بعض الأدوية التي يمكن أن تعوضها لفترة مؤقتة.

وتختم بالقول: "أتمنى أن تدخل لغزة جميع الاحتياجات والأطعمة قبل فوات الأوان".

وبرى أخصائي التغذية وطب الأطفال، عمرو السويركي، أن إغلاق الاحتلال لمعابر القطاع

ذلك.

ويضيف لصحيفة "فلسطين": "البعض يشتري، خاصة الموظفين الذين يمكنهم الدفع عبر التطبيقات البنكية، لكن العائلات الفقيرة التي تعتمد على مخصصات الشؤون لا تستطيع الشراء، ونحن ندرك صعوبة ظروفهم".

وينبه إلى شرائه كمية جيدة من الأحذية قبل إغلاق المعبر تحسباً لموسم العيد، لكنه الآن يواجه صعوبة في تصريف البضائع بسبب ضعف القدرة الشرائية لدى المواطنين.

أما هيثم كلوب، تاجر الملابس الرجالية، فيؤكد أن أكبر مشكلة يواجهها التجار حالياً هي نقص السيولة النقدية، حيث يقول: "عندما يقرر الزبائن الشراء، نصلدم بمشكلة السيولة النقود المتهترئة التي تُصرف عبر التطبيقات البنكية لا تُقبل في معظم المحلات، ونحن بحاجة إلى سيولة حقيقية لتغطية التزاماتنا مع الموردين السوق مشلول، والجميع في

لا شراء فعليا

لا تقتصر المعاناة على محلات الملابس، بل تمتد إلى تجار الأحذية، حيث يؤكد عبد المنعم سعدات أحد البائعين في شارع عام بمخيم البريج وسط القطاع أن الزبائن لديهم رغبة حقيقية في الشراء، لكن قلة السيولة المالية تحول دون

غزة/ رامي محمد:

مع اقتراب عيد الفطر، تعيش أسواق الملابس في قطاع غزة حالة من الترقب والقلق، فقد كان التجار يعقدون أمالا كبيرة على هذا الموسم لتعويض خسائرهم السابقة.

لكن استمرار إغلاق المعابر أدى إلى تراجع الحركة الشرائية، ما جعل الأسواق تبدو نشطة ظاهرياً، لكنها في الواقع تعاني من ركود حاد.

في أحد الشوارع التجارية بالنصيرات وسط قطاع غزة، يقف خالد العصار، صاحب محل للملابس النسائية، محاولاً جذب الزبائن، لكنه يعترف بأن حركة الشراء الفعلية ضعيفة. يقول لصحيفة "فلسطين": "مع توقيع اتفاق وقف إطلاق النار وفتح المعابر، أدخلنا منتجات جديدة من الضفة الغربية، وكنت متفائلاً بأن المحل سيشهد انتعاشاً بعد شهور من التوقف خلال الحرب".

حالة ترقب لمصير المعابر والوضع السياسي".

يشير في حديثه لصحيفة "فلسطين" إلى أن استمرار إغلاق المعبر لا يؤثر فقط على المبيعات، بل ينعكس أيضاً على حركة الاستيراد والتوريد، مما يخلق أزمة اقتصادية متزايدة. وبيّن أن التجار الذين استدانوا من الموردين لشراء بضائع العيد يواجهون الآن صعوبة في السداد، وهو ما قد يؤدي إلى مزيد من التدهور في الأسواق.

ويختم العصار حديثه بلهجة يملؤها القلق: "كل ما نريده هو فتح المعبر وتوفير سيولة حقيقية في السوق، عندها سنرى فرقا كبيراً لكن الآن؟ نحن نعيش على الأمل وانتظار المجهول".

وشهدت أسواق قطاع غزة العام الماضي خسائر فادحة بسبب الحرب المستمرة، والتي تسببت في إغلاق المحلات التجارية وتوقف حركة الاستيراد والتصدير.

الوكيل المساعد لـ "التعليم" د. محمود مطر لـ "فلسطين": القطاع التعليمي تعرض لأضرار كارثية بسبب الحرب

غزة/ جمال محمد:

أكد الوكيل المساعد لوزارة التربية والتعليم للشؤون التعليمية الدكتور محمود مطر، أن القطاع التعليمي في قطاع غزة، تعرض لأضرار كارثية بسبب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، إذ دُمّرت العديد من المدارس بالكامل، ما أدى إلى خروج عدد كبير منها عن الخدمة.

وأوضح مطر، في حديث لصحيفة "فلسطين" أمس أن المدارس القليلة المتبقية لم تسلم من الأضرار المتفاوتة بين المتوسطة والخفيفة، "وتحاول الوزارة إصلاح ما يمكن إصلاحه".

وأضاف: الخسائر المادية في قطاع التعليم تقدر بحوالي 2 مليار دولار، ما يعكس حجم الدمار الهائل الذي تعرض له هذا القطاع الحيوي.

وأشار إلى أن الاحتلال لم يكتف بتدمير البنية التحتية، بل استهدف أيضاً الطلاب والمعلمين، حيث استشهد أكثر من 12,800 طالب وطالبة، وأصيب عشرات الآلاف، بالإضافة إلى استشهاد أكثر من 800 من العاملين في قطاع التعليم وإصابة مئات آخرين. وبين أن تداعيات الحرب لم تقتصر على الدمار المادي، بل امتدت إلى الجانب النفسي، حيث أكد مطر، أن الطلاب تعرضوا لصدمات نفسية شديدة بسبب المشاهد القاسية التي عايشوها، من قتل أمام أعينهم، إلى أصوات القصف والطائرات التي زرعت الرعب في قلوبهم.

وأضاف: انقطاع الطلاب عن الدراسة لأكثر من عام ونصف أثر بشكل كبير على تحصيلهم العلمي ونفسيهم، ما يجعل من الضروري توفير دعم نفسي مكثف إلى جانب الجهود التعليمية المبذولة لتعويض الفاقد التعليمي.

استهداف متعمد

وشدد مطر، على أن الاحتلال تعمد استهداف

الخسائر المادية في قطاع التعليم تقدر بحوالي 2 مليار دولار

استشهد أكثر من 12 ألف طالب وطالبة و800 من العاملين

الطلبة الذين يرغبون باستكمال دراستهم في الخارج يواجهون عقبات كبيرة



التعليم في غزة وإعاقة أي جهود للنهوض به. وأكد أن بعض المدارس تعرضت للقصف أكثر من مرة، وتمت تسويتها بالأرض، وهو دليل واضح على استهدافها المتعمد، وليس مجرد أضرار جانبية. فيما يتعلق بالفاقد التعليمي، أوضح وكيل الوزارة المساعد، أن الأولوية الآن هي لإنقاذ العام الدراسي السابق، مشيراً إلى أن الوزارة انتهت من تعويض ما فقده الطلبة من العام الدراسي 2023-2024 في بداية فبراير، وبدأت في أواخر فبراير ومطلع مارس العام الدراسي 2024-2025، والذي سيستمر حتى يوليو.

وأضاف: الوزارة اضطرت إلى اختصار العام الدراسي إلى أربعة أشهر فقط، مع التركيز على المواد الأساسية التي تمكن الطلاب من المهارات التراكمية الضرورية. وتابع: كما يجري العمل على وضع خطط لتعويض الفاقد التعليمي، رغم التحديات الكبيرة التي تواجه الوزارة بسبب عدم توفر عدد كاف من المدارس، ونقص الأثاث المدرسي، وفقدان العديد من

الإمكانيات التعليمية.

صعوبات أمام التعليم

وأكد الدكتور مطر، أن الطلبة الذين يرغبون في استكمال دراستهم خارج قطاع غزة يواجهون عقبات كبيرة بسبب إغلاق المعابر بالكامل، وحتى الآن، يقتصر السماح بالسفر على الحالات المرضية الصعبة فقط، مما يجعل من الصعب الحديث عن أي فرص للمنج الدراسية أو استكمال التعليم في الخارج في ظل الوضع الحالي.

وأعرب وكيل الوزارة المساعد، عن أمله في أن يتم فتح المعابر قريباً ليتمكن الطلبة من استكمال تعليمهم، مؤكداً أن الوزارة تسعى جاهدة لإيجاد حلول بديلة رغم الظروف الصعبة.

وذكر أن وزارة التربية والتعليم أعلنت عن دورة استثنائية لطلبة الثانوية العامة "التوجيهي" لعام 2024، بالإضافة إلى الطلبة الذين لم يتمكنوا من تقديم امتحانات الدورة الثالثة في ديسمبر 2023 بسبب الحرب.

وأوضح مطر، أن الجهود مستمرة لتذليل العقبات أمام عقد هذه الدورة في أقرب وقت ممكن، لضمان عدم تأثر مستقبل الطلبة أكثر مما هو عليه الآن، أما بالنسبة للطلبة الجدد، فقد وقّرت الوزارة عدة مسارات تعليمية بديلة، منها: التعليم المتزامن عبر منصة "تيمز"، والتعليم غير المتزامن عبر تطبيق "وايز سكول"، إلى جانب التعليم المباشر من خلال النقاط التعليمية والمدارس المتاحة وفق طاقتها الاستيعابية.

وأردف الوكيل المساعد، أن هذه الخيارات قد لا تكون مثالية، لكنها المتاحة حالياً في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها قطاع التعليم.

إعادة الإعمار

وأوضح مطر، أن الوزارة على تواصل مستمر مع

الشركاء الدوليين والمحليين لإعادة إعمار المدارس وتأمين المستلزمات التعليمية، إلا أن الاحتلال يواصل منع إدخال مواد البناء، والأثاث المدرسي، والأجهزة التعليمية، والمستلزمات المكتبية، مما يعوق الجهود المبذولة للنهوض بالقطاع التعليمي.

وأشار إلى أن هناك استعداداً كبيراً من قبل المانحين لدعم إعادة الإعمار، لكن القيود التي يفرضها الاحتلال تعطل هذه الجهود.

ووجهت وزارة التربية والتعليم رسائل واضحة إلى كافة الجهات المعنية، وتعويز الدعم للطلبة لاستناف العملية التعليمية، بالإضافة إلى تقديم الدعم النفسي لهم للتعامل مع الآثار النفسية التي خلفتها الحرب.

وأكد مطر، أن الوزارة وضعت خططا وسيناريوهات مختلفة للتعامل مع الوضع الحالي، وتأمل في تحسن الظروف قريباً حتى تتمكن من تنفيذ هذه الخطط بشكل فعال.

ويعيش قطاع التعليم في قطاع غزة، أزمة غير مسبوقة بسبب الحرب الإسرائيلية على القطاع والتي بدأت في السابع من أكتوبر 2023، واستمرت حتى 19 يناير 2025م، والتي دمرت المدارس، وقتلت الآلاف من الطلبة والمعلمين، وخلفت آثاراً نفسية عميقة.

ورغم التحديات الكبيرة، تسعى وزارة التربية والتعليم بكل إمكانياتها لاستمرار العملية التعليمية، سواء عبر التعليم التقليدي أو البدائل المتاحة، لكن النجاح في تجاوز هذه الأزمة يتطلب دعماً دولياً حقيقياً، وضغطاً متواصلًا على الاحتلال للسماح بإعادة الإعمار، وضمان حق الطلاب في التعليم.

أبو محفوظ: القرار الأمريكي الأوروبي بحجب قناة الأقصى محاولة دولية للتغطية على جرائم الاحتلال

إسطنبول/ فلسطين:

أدان القائم بأعمال الأمين العام للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج هشام أبو محفوظ، القرار الأمريكي الأوروبي بحجب قناة الأقصى الفضائية عبر الأهمر الصناعية، وعد ذلك مخالفة واضحة لقوانين حرية الصحافة الدولية ومحاولة دولية للتغطية على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين في غزة والضفة والقدس.

وقال أبو محفوظ في تصريح صحفي، أمس، إن "القرار يعتبر دعماً لسياسة الاحتلال الإسرائيلي العدوانية ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، ومحاولة لإسكات الإعلام الفلسطيني، الذي نجح في إيصال القضية الفلسطينية إلى العالمية، وفضح جرائم الاحتلال ضد الشعب

الفلسطيني خاصة حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة. ودعا القائم بأعمال الأمين العام الهيئات والمؤسسات الدولية المعنية بحقوق العمل الإعلامي، إلى "رفض هذا القرار التعسفي، والعمل على ضمان حرية العمل الإعلامي في الأراضي الفلسطينية، وتوفير الحماية القانونية للإعلاميين الفلسطينيين، الذين يتعرضون للقتل والاعتقال من قبل الاحتلال الإسرائيلي".

وأشاد أبو محفوظ بدور قناة الأقصى الفضائية في "نقل الحقيقة والجرائم الإسرائيلية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة المحتلة، والانتهاكات في مدينة القدس"، مؤكداً أن قناة الأقصى قادرة على مواصلة مسيرتها الإعلامية رغم القرار الجائر بحقها.

ودعا إلى "محاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه بحق الصحفيين الفلسطينيين ومحاولة المستمرة للتضييق على وسائل الإعلام في الأراضي الفلسطينية وخاصة منع قناة الجزيرة من أداء عملها الإعلامي في الضفة والقدس المحتلتين. وكانت الولايات المتحدة والدول الأوروبية، قد قررت يوم الجمعة الماضي، اتخاذ إجراء يقضي بحجب قناة الأقصى على جميع الأقمار الصناعية. ويشمل القرار الأمريكي والأوروبي فرض غرامات مالية ضخمة على أي قمر صناعي يث القناة، بالإضافة إلى تهديدات بتوجيه تهمة "دعم المقاومة" إلى الشركات المشغلة للأقمار الصناعية التي تحتضن القناة.

أمن السلطة يعتقل مُحَرَّرًا من نابلس

نابلس/ فلسطين:

اعتقلت أجهزة أمن السلطة أمس محرراً، في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية. وأفادت مصادر حقوقية أن أجهزة السلطة استدعت في نابلس المحرّر محمد بشكار، وأبقته رهن الاعتقال. وسجلت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية 207 انتهاكات على يد أجهزة أمن السلطة، وذلك خلال فبراير/ شباط الماضي وحده، وتوتعت بين اعتقال واستدعاء ومداومة، إضافة إلى ملاحقة عناصر المقاومة في إطار التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت لجنة أهالي بأن شهر يناير/ كانون الثاني والأسبوع الأول من شهر فبراير/ شباط شهدا العديد من الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها أجهزة السلطة، وسعت أجهزة

السلطة عملياتها في التضييق على الحريات، وتكريم الأقواه، والقمع، وملاحقة المقاومة والمقاومين في إطار التنسيق الأمني مع الاحتلال. وطالعت اعتقالات السلطة العشرات من المطاردين والأسرى المحررين والمعتقلين السياسيين السابقين، كما شملت صحفيين ومهندسين ومسعفين وطلبة في الجامعات وطلبة في الثانوية العامة، وقد وثقت لجنة أهالي اعتقال أجهزة السلطة (57) مطاردا للاحتلال. وفي إطار تسقيها الأمني والعدوان المشترك على المواطنين والتزامن مع استمرار عدوان الاحتلال على محافظات شمال الضفة الغربية، شهدت محافظات جنين وطوباس ونابلس (8) حالات لتفكيك عيوات وتفجيرها من قبل أجهزة السلطة.

بلدية غزة: وقف إمدادات الوقود يقطع سبل الحياة والمياه عن المدينة

غزة/ فلسطين:

حذرت بلدية غزة من خطورة وقف إمدادات الطاقة والوقود بسبب استمرار الاحتلال في إغلاق المعابر، ووقف دخول مصادر الطاقة والوقود اللازمة لتشغيل الخدمات والمرافق الأساسية، وكذلك تهديد الاحتلال بوقف ضخ مياه "مكروت".

وأكدت البلدية في بيان أمس، أن الاستمرار في هذه الإجراءات التعسفية يهدد بتفاقم الأوضاع وقطع سبل الحياة والمياه في المدينة.

وقالت البلدية: إن وقف مصادر الطاقة يهدد بحالة شلل كبير في تشغيل مرافق المياه والصرف الصحي وباقي الخدمات الأخرى مما يزيد من حجم الكارثة الإنسانية والصحية التي تعيشها المدينة بسبب إجراءات الاحتلال والعدوان.

وأشارت إلى أن خط مكروت يغذي المدينة بنحو 70% من احتياجاتها اليومية في الوقت الحالي وفي حالة توقف وصول المياه من هذا الخط قد يؤدي لحالة عطش كبيرة في المدينة ويهدد الحياة الإنسانية فيها ويؤدي إلى تدهور الصحة العامة وانتشار الأمراض.

وطالبت المنظمات الأهمية بالتدخل العاجل وإنقاذ الحياة الإنسانية في المدينة والضغط

على الاحتلال لاحترام القوانين والمواثيق الدولية وتوفير مصادر الطاقة والمياه دون أي عوائق. وفي أعقاب انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة في الثاني من مارس/ آذار الجاري، أغلقت سلطات الاحتلال حاجز كرم أبو سالم- الممر الوحيد للمساعدات الإنسانية والوقود. وتنصل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو من بدء المرحلة الثانية من الاتفاق، إذ يرغب في إطلاق سراح مزيد من الأسرى الإسرائيليين، دون تنفيذ التزامات هذه المرحلة، ولاسيما إنهاء حرب الإبادة والانسحاب من غزة بشكل كامل.

ويريد نتنياهو تمديد المرحلة الأولى من صفقة التبادل للإفراج عن أكبر عدد ممكن من الأسرى الإسرائيليين في غزة، من دون تقديم أي مقابل لذلك أو استكمال الاستحقاقات العسكرية والإنسانية المفروضة في الاتفاق خلال الفترة الماضية.

وأعلنت حركة حماس مساء الجمعة الماضي، أنها وافقت على إطلاق سراح جندي إسرائيلي يحمل الجنسية الأميركية، إضافة إلى أربع جنث لأسرى مزدوجي الجنسية، وذلك في ردها على مقترح جديد لاستئناف مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى.

هيئة الأسرى: معاناة مضاعفة لأسرى سجن النقب في شهر رمضان

رام الله/ فلسطين:

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن أسرى سجن النقب يتعرضون لأسوأ أنواع المعاملة من السجانين، فقد تعرضوا للقمع والضرب والأعيرة المماطية أكثر من مرة خلال الأسبوع الماضي. وأضافت الهيئة في بيان صدر عنها، أمس، أن إدارة السجن تعمدت خلط الأسرى المصابين بمرض "سكايبوس" مع غير المصابين لنقل العدوى لهم كنوع من العقاب، إضافة إلى استغلال شهر رمضان للتضييق على الأسرى بشكل أكبر، بتقليص كمية الطعام ورواءة جودته. وأفاد محامي الهيئة خلال زيارته الأخيرة للسجن، بأن الأسير أحمد رضوان حمامرة (26 عاما) من بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة، في وضع صحي سيئ جدا، حيث إنه مصاب بمرحلة متقدمة جدا من مرض سكايبوس، فالدمامل منتشرة على جسده بشكل كامل وغطت على ملامحه، ونتيجة لذلك أصبح يعاني من فقر بالدم، وتم عرضه على عيادة السجن في العاشر من الشهر الجاري، لكن لم يقدم له أي نوع من العلاج. واعتقل حمامرة بتاريخ 2023/2/13، وصدر بحقه حكما بالسجن الإداري، تم تجديده لأكثر من مرة، ومن المتوقع الإفراج عنه يوم 2025/3/24. أما الأسير علاء شلالدة (23 عاما) من مدينة الخليل، والمعتقل منذ 2024/3/20، فهو يعاني من آلام بالمفاصل، وجيوب أنفية وضيق في التنفس، وتم إعطاؤه مضادا حيويا مؤخرا. فيما يعاني الأسير محمد حزين (35 عاما) من مخيم قلنديا، من مرض السكري والضغط، ويأخذ إبر الأنسولين بانتظام ووضعه الصحي مستقر. يذكر أن حزين معتقل منذ 2024/8/27، وصدر بحقه حكم بالسجن الإداري، حيث من المتوقع الإفراج عنه يوم 2025/6/25.

"المنظمات الأهلية" تدين معايير الاحتلال الجديدة لتسجيل المنظمات غير الحكومية الدولية

رام الله/ فلسطين:

أدانت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، أمس، متطلبات التسجيل الجديدة التي فرضتها حكومة الاحتلال الإسرائيلي على المنظمات غير الحكومية الدولية. ووفقا للإطار الجديد، تلزم المنظمات الدولية غير الحكومية بتقديم تفاصيل تشغيلية ومالية واسعة، بما في ذلك بيانات شخصية لموظفيها الفلسطينيين، ولا تضمن هذه المعايير الموافقة على التسجيل، إذ يمكن إلغاؤها تعسفاً بناءً على معايير سياسية، مثل الادعاء بدعم المقاطعة أو الجهود القانونية للمساءلة أو الإدلاء بتصريحات تنتقد سياسات الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت الشبكة في بيان لها، أن إجبار المنظمات غير الحكومية الدولية على الامتثال لرقابة مشددة وشروط ذات دوافع سياسية يُعد انتهاكا صارخا للمبادئ الإنسانية الأساسية والقانون الدولي، حيث إن هذه الإجراءات ليست مجرد لوائح تنظيمية روتينية بل أداة لسياسة للسيطرة على العمليات الإنسانية، وتقييد مساحة المجتمع المدني، وإسكات المناصرة الدولية لحقوق الفلسطينيين، وإجبارها على الصمت.

وأكدت الشبكة أن لدى حكومة الاحتلال سجلا موثقاً في استخدام التدابير الأمنية لاستهداف وتقييد وتجريم العاملين في المجال الإنساني، يتعرضون فيها للموظفون الفلسطينيين لخطر المضايقة، وتقييد الحركة، والملاحقة القانونية، في حين تمنح دولة الاحتلال نفسها السلطة لاختيار المنظمات الدولية التي يُسمح لها بالبقاء بناءً على

موقفها السياسي. وقالت إن طرد المنظمات الدولية غير الحكومية أو إلغاء تسجيلها سيؤدي إلى تدمير المبادرات التي يقودها الفلسطينيون، وقطع التمويل الحيوي، والحد من الخبرات الفنية، وحرمان المجتمع الفلسطيني من المنصات العالمية للمناصرة في وقت الحاجة إليها، وهي خطوة تشجع الحكومات الاستبدادية في جميع أنحاء العالم على فرض قيود سياسية على المنظمات غير الحكومية الدولية، وقمع المعارضين، واستخدام العمل الإنساني كأداة للسيطرة السياسية. ودعت شبكة المنظمات الأهلية، المنظمات الدولية غير الحكومية إلى عدم التعامل مع هذا الإطار القسري للتسجيل، ورفض الامتثال لشروط تقوض استقلاليتها، واتخاذ موقف حازم في الدفاع عن المبادئ الإنسانية والتصدي لهذه الإجراءات بشكل جماعي. وطالبت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والفرق القطري الإنساني (HCT) بتبني موقف موحد وقوي ضد هذه التدابير، وضمان حماية المنظمات الدولية غير الحكومية من التدخل السياسي، ورفض هذا الإطار والامتناع عن التعامل معه. كما طالبت الدول المانحة باتخاذ إجراءات فورية، ورفض محاولات الاحتلال الإسرائيلي للتحكم في الجهات المقدمة للمساعدات، وحماية المجتمع المدني الفلسطيني من المزيد من القيود، واستخدام القنوات الدبلوماسية للتصدي لمحاولات عرقلة العمل الإنساني.

لهذه الأسباب نتنياهو خائف

والضامن الواقعي لدى الطرف الفلسطيني.

نتنياهو ومحاولة الهروب

يُفضّل نتنياهو عدم الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار الذي وقّع عليه مكرهاً بضغط من المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، لعدة أسباب أهمها:

أولاً: التزامه بوقف الحرب على غزة والانسحاب التام، حسب الاتفاق، قد يؤدي لانتهار ائتلافه الحكومي، ومن ثم الذهاب لانتخابات برلمانية، ترجّح كافة استطلاعات الرأي أنه لن يفوز فيها، بمعنى تحوّلته إلى أقلية في الكنيست، وخروجه من رئاسة الحكومة، وهذا يشكل له نهاية لحياته السياسية البانسة.

ثانياً: سيتعرض نتنياهو للجنة تحقيق رسمية، ربما تحمّله مسؤولية تاريخية عن الفشل في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول (طوفان الأقصى)، وعن فشله في تحقيق أهداف الحرب المتوخّشة على غزة، والتي كان لها تداعيات إستراتيجية على إسرائيل داخلياً وخارجياً.

ثالثاً: الاتفاق يُعده اليمين المتطرف هزيمة تاريخية لإسرائيل، التي فشلت في حربها على غزة، وفقدت صورتها كقوة رادعة مهابة في الشرق الأوسط، بفقدان جيشها سمة الجيش الذي لا يُقهر، في وقت تنظر فيه محكمة العدل الدولية بارتكاب إسرائيل إبادة جماعية، ورئيس وزرائها نتنياهو مطلوب بمذكرة اعتقال صادرة عن الجناينة الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

تلك الأسباب لليمين الإسرائيلي المتطرف، ليست متطابقة بالضرورة مع وجهة نظر الإدارة الأميركية، التي تسعى لتحقيق:

• وقف الحرب على قطاع غزة، لأن استمرارها قد يُلقِي بظلال سلبية على زيارة الرئيس ترامب إلى السعودية بعد شهر أو شهر ونصف تقريباً، في وقت يسعى فيه لعقد شراكات اقتصادية، وإحلال «السلام» من خلال التطبيع مع إسرائيل.

• إطلاق سراح الأسرى ولا سيما حملة الجنسية الأميركية، كاستحقاق يريد الرئيس ترامب توظيفه كإنجاز تاريخي لإدارته في شهرها الأولى. هذا يفسّر سبب قيام المبعوث الأميركي لشؤون الأسرى آدم بولر بالتواصل مع حركة حماس مباشرة، وردة على قلق إسرائيل واتصال وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، بقوله: «إننا لسنا عملاء لإسرائيل، وأميركا لديها مصالح محدّدة تجعلها تتواصل مع حركة حماس».

هذا التباين في المواقف بين واشنطن ونتنياهو، لم يصل بعد إلى النقطة الحرجة التي تدفع فيها الإدارة الأميركية نتنياهو للمضي قدماً

”

أحمد الحيلة
الجزيرة نت

تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بين حركة حماس والاحتلال الإسرائيلي، شهد جموداً في الأسابيع الأخيرة رغم استدامة الاتصالات السياسية، بسبب تهزّب نتنياهو وعدم التزامه، لا سيما رفضه الدخول في المرحلة الثانية من الاتفاق، مع محاولاته المتكررة تمديد المرحلة الأولى والاستمرار في إطلاق سراح الأسرى، كشرط لعودة تدفق المساعدات والأدوية إلى القطاع.

خطورة فكرة التمديد التي يعمل عليها نتنياهو، أنها لا تلزمه، باستكمال استحقاقات الاتفاق الأصلي، لا سيما التعهد بوقف العدوان والانسحاب التام من قطاع غزة لبدء الإعمار، وتخلق أيضاً مساراً جديداً عنوانه: المساعدات مقابل الأسرى على مراحل، حتى يتم سحب ورقة القوة

الإعلام (الحديث) ينتصر لغزة! التأطير الإعلامي الأميركي تجاه إيران وحماس وحزب الله

عالمي»، مع التركيز المُتعمّد على خطورة برنامجها النووي وتدخّلاتها الإقليمية من خلال ما يُطلق عليه «أدعها المسلّحة».

في السياق نفسه، يعمد الإعلام الأميركي إلى استخدام مصطلحات مثل «جماعات مُسلّحة» أو «إرهابية» لوصف حماس وحزب الله، ممّا يضعهما في إطار سياسي وأيديولوجي يرتبط بالإرهاب والتّمرد، كما أنّ الإجراءات الأمنيّة «الإسرائيلية» ضدّ هذه الجماعات والقتل الممنهج في فلسطين تُؤطّر «إعلامياً» بأنها إجراءات «دفاعية» و«شرعية» ولا تخرج عن إطار «الدّفع عن النفس»، يحدث كلّ ذلك من خلال اختيار دقيق للصور واللغة التي تتميّز لصالح «إسرائيل»، وتُصورها كضحيّة لهجمات «غير مبرّرة».

التلاعب بالسرديات: معهد بروكينجز كمثال

على سبيل المثال، واحد من أهم المراكز البحثية الأميركية والذي يروج لنفسه بأنه «مُعزّز للقيم الأميركية الديمقراطية وداعم للاستقرار والسلام»، وهو معهد بروكينجز (Brookings Institution) والذي نشر مقالاً بعنوان «Iran's Order of Chaos - تاريخ النّشر: 8 أبريل 2024»، وقراءة سريعة لهذا العنوان الذي يُعدّ الواجهة الأولى التي يتلقاها الجمهور، فإنّه يبرز إيران كـ«آلة لخلق الفوضى» مع استخدام صورة رمزيّة لتعزير السردية وهي صورة الرّاحل قاسم سليمان محاطاً بحشود مُحمّده كرمز أسطوري، وهو ما يُعزّز للمتلقي بأن طهران تحمي أعداء الولايات المتحدة وتمجّد الإرهابيين، وفي كلّ الأحوال، فإنّ التأطير الأميركي في حالة العراق وإيران وحماس وحزب الله يبيّنهم قاسم مشترك رئيس وهو: إظهار الآخر كخطر يُهدّد الأمن والاستقرار، مما يُهمّد الطريق لتأييد السياسات العدائية تجاهه لدى الجمهور أو المتلقي.

انتصار الإعلام الرّقمي

وعلى الرّغم من أنّ الإعلام الأميركي يجمع أسلحته الإلكترونية واللّووبي الإعلامي اليهودي أدّى دوراً رئيساً في تبرير الحرب ضدّ غزة وتصويرها

في استحقاقات وقف إطلاق النار، لا سيّما المرحلة الثانية من الاتفاق، حيث يقوم نتنياهو باستنفاذ أصدقاء إسرائيل في واشنطن للضغط على إدارة ترامب لوقف تواصلها المباشر مع حركة حماس، والانحياز إلى شروطه، لأنه يخشى من توصل الإدارة الأميركية لاتفاق مع حماس، واضطراره للموافقة عليه مكرهاً، لأنه لن يستطيع قول لا للرئيس ترامب.

علاوة على أن التواصل الأميركي المباشر مع حماس، يحرمه من حصريّة المعلومات التي ترد واشنطن من طرف إسرائيل فقط، والمعنية بشيطة حماس والفلسطينيين بوصفهم إرهابيين وحيوانات بشرية.

تواجه حركة حماس واقعاً إنسانياً صعباً ومعقّداً في قطاع غزة، وهي تحاول جاهدة إحداث اختراق ما في جدار الحصار المضروب على غزة، بتوفير متطلبات الحياة الكريمة للشعب الفلسطيني مع المحافظة على الحقوق الوطنية.

ويلاحظ أن إستراتيجية حماس التفاوضية تنكس على عدة محدّدات أهمها:

• أولاً: المحافظة على اتفاق وقف إطلاق النار الموقع، والمعتمد بدماء الشعب الفلسطيني، حيث حقّق الاتفاق لقطع غزة، استحقاقات مهمة؛ كعودة النازحين، وإمكانية وقف إطلاق نار مستدام، وانسحاب كامل لجيش الاحتلال، وإعادة الإعمار وإدخال المساعدات.

• ثانياً: أي مناورات تفاوضية أو مقترحات من الوسطاء، تتعامل معها الحركة بإيجابية، شرط أن تكون جزءاً من الاتفاق أو تُفضي لاستحقاقات الاتفاق الأساس، القاضية بانسحاب جيش الاحتلال ووقف العدوان والإعمار، بمعنى أن الحركة بهّمها الجوهر وليس الشكل.

وفي هذا السياق يجري تداول بعض الأفكار أو المقترحات، مثل: إطلاق سراح عدد محدود من الأسرى، وقد يكون منهم حملة الجنسية الأميركية، قبيل الشروع في المرحلة الثانية وتفعيلها بالضرورة أو إطلاق سراح جميع الأسرى دفعة واحدة مع الالتزام بكامل استحقاقات الاتفاق الموقع.

لكن نتنياهو يتهزّب ويحاول تجاوز نهاية الشهر الجاري مارس/ آذار، دون اتفاق يُلزمه بوقف الحرب، حفاظاً على ائتلافه الحكومي المتطرف، ولتمرير قانون الموازنة نهاية الشهر الجاري، لأن عدم المصادقة على الموازنة، قد يؤدي إلى سقوط الحكومة دستورياً، ومن ثمّ الذهاب إلى انتخابات مبكرة، ما يشكّل تحدياً لتنتياهو، ولشريكه وزير المالية سموتريتش الذي قد يفشل في العودة إلى الكنيست (البرلمان) مجدّداً.

هل تحسمها واشنطن؟

أصبح واضحاً للجميع أن حسابات نتنياهو، هي حسابات شخصية

تتعلق بمستقبله السياسي وبمستقبل ائتلافه الحكومي المتطرف، وهي حسابات لا ترقى إلى مستوى الإجماع ولا تحظى بتأييد أغلبية الرأي العام الإسرائيلي الذي يُطالب بإطلاق سراح الأسرى دفعة واحدة، ووقف الحرب، حتى لو بقيت حماس جزءاً من المشهد السياسي في غزة.

مجرّيات التفاوض، تشير إلى أن الوسيط القطري والمصري معنيين بتنفيذ الاتفاق الموقع، ولكن الإدارة الأميركية، مع أنها ضغطت على نتنياهو لتوقيع الاتفاق، إلا أنها تتحاز لإسرائيل وتحاول مساعدة نتنياهو في مناوآته السياسية التفاوضية، علّها تستطيع عبر التلويح بـ «الجحيم» لغزة، وسكونها عن جريمة وقف المساعدات والبروتوكول الإنساني كاستحقاق من استحقاقات المرحلة الأولى، أن تنزع من حركة حماس تنازلات تتناسب مع اشتراطات نتنياهو التعجيزية.

المعركة التفاوضية مستمرة، وهي تحمل في بطنها فرضيات متعدّدة، إلا أنها بعيدة عن استئناف الحرب والعدوان المفتوح على قطاع غزة لرفض الرأي العام الإسرائيلي الحرب التي تتعارض أيضاً مع رؤية الرئيس ترامب المعلنة إلى اللحظة.

وبسبب استبعاد فرضية الحرب، فإن الاحتلال الإسرائيلي لجأ لاستخدام منع دخول المساعدات والإغاثة كأداة حربية ضد المدنيين في غزة، لتحقيق أهداف سياسية، ما يعد عقاباً جماعياً وجريمة ضد الإنسانية.

وإذا كان الفلسطيني يتعرّض لأزمة وكارثة إنسانية قاهرة، فإن نتنياهو ليس في أحسن حالاته لفرض شروطه، لا سيّما بعد فشله في المقاربة العسكرية، وتراجع ثقة الجمهور الإسرائيلي به، والصراع الدائر بينه وبين قيادات الأجهزة الأمنية، الذي كان آخره الاشتباك الإعلامي بينه وبين رئيس الشاباك رونين بار، والذي إحدى خلفياته ملف الأسرى المتهم

نتنياهو بتعطيله لحسابات شخصية.

تعتقد الأجهزة الأمنية بأن الفرصة متاحة الآن لإطلاق سراح الأسرى، بعد أن ضيّع نتنياهو العديد من الفرص سابقاً، فيما يرى نتنياهو أن استمرار التصعيد ورفع شعار الحرب أولوية له تهرّباً من المحاسبة الداخلية على فشله في أهداف الحرب، ما يجعل ملف الأسرى حلقة صراع إسرائيلية داخلية أيضاً.

يبقى العامل الحاسم في المشهد التفاوضي هو العامل الأميركي الأقدر على كسر الحلقة المفرّغة التي صنعها بنيامين نتنياهو، فهل تفعلها إدارة الرئيس ترامب أم أن نتنياهو سينجح في جرّ الإدارة الأميركية الجديدة إلى متاهاته السياسية تهرّباً من الاتفاق واستحقاقاته؟

”

المنتصر بن زهران الرقيشي
الوطن العمانية

نحو مرحلة جديدة في الرّأي العامّ الغربي

يكشف هذا التحليل عن تحوّل جوهري في الإدراك الغربي الشّعبي تجاه القضية الفلسطينية، حيث باتت من الصّعب على الإعلام الغربي التّحكّم بالرّواية الإعلامية، كما كان في السّابق، وبيّنما تحاول الحكومة «الإسرائيلية» واللّوبي الصهيوني في واشنطن قمع الأصوات المعارضة، فإنّ تصاعّد الوعي الشّعبي، بدعم من الإعلام الرّقمي، يُشير إلى وجود ملاحقة تغيير في الرّأي العامّ الغربي تجاه «إسرائيل». هذا لا يعني تحوّلًا سياسيًا فوريًا، لكنّه يُهمّد لمرحلة جديدة يكون فيها الدّعم الأميركي لـ«إسرائيل» موضع تساؤل أكبر ممّا كان عليه في العقود الماضية.

«أنصار الله» تتدرج في التصعيد خبراء: استئناف اليمن عملياته البحرية ضد السفن الإسرائيلية يشكل تحدياً للاحتلال

غزة/ علي البطة:

يرى خبراء في الشؤون العسكرية، أن استئناف جماعة أنصار الله اليمنية عملياتها البحرية ضد السفن الإسرائيلية يشكل تحدياً للمستويات الأمنية الإسرائيلية، وهي تخشى أن يترتب على أي عمل عسكري ضد غزة وعدم الالتزام بالملحق الإنساني، فاتورة تكاليف عالية على الاحتلال.

وقد أعلنت القوات المسلحة اليمنية، في بيان الثلاثاء الماضي، أنها استأنفت حظراً على مرور جميع السفن الإسرائيلية إلى مناطق محددة في البحر الأحمر وبحر العرب، إضافة إلى باب المندب وخليج عدن، ما دامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمنع وصول المساعدات إلى غزة.

يقول الخبير العسكري والاستراتيجي نضال أبو زيد، إن تهديدات القوات اليمنية والمهلة التي منحتها للاحتلال، تؤكد مبدأ التدرج، ويربط من خلالها أنصار الله التزام الاحتلال بتطبيق الملحق الإنساني بالعملية البحرية. ويتوقع أبو زيد في حديث مع صحيفة «فلسطين»، أن تصعد جماعة أنصار الله أكثر إذا ما قرر الاحتلال استئناف عملياته العسكرية في غزة، مشيراً إلى أن ذلك يعني عودة عمليات اليمن ضد الاحتلال الإسرائيلي، بالقصف وبالصواريخ والعمليات البحرية معاً. وهذا يؤشر إلى أن أنصار الله بدؤوا التدرج في تهديد الاحتلال.

وأضاف أبو زيد، تهديدات أنصار الله لن تشكل عاملاً حاسماً يغير في معادلة الصراع في غزة، ولكن يمكن أن تشكل عاملاً مساعداً يكبح جماح الاندفاع الإسرائيلية خاصة لدى المستوى الأمني الذي يرى أن التحديات لعودة أي عمل عسكري على غزة وعدم الالتزام بالملحق الإنساني والمساعدات قد يترتب عليه فاتورة تكاليف عالية على الاحتلال.

قرار بريك الداخل الإسرائيلي

ويرى الخبير العسكري والاستراتيجي الدكتور محمد هزيمة، أن أمام ما وصلت إليه القوات المسلحة اليمنية وجديّة قيادتها في التعاطي مع قضية غزة أصبح لكل كلمة ونزها على مستوى العالم كله بما فيه الإسرائيلي والأميركي ومقاربة الموضوع عند الأميركي تحمل من الحذر المشوب بالقلق نظراً لما تعرضت له قواته البحرية خلال معركة طوفان الأقصى وكيف اضطرت أساطيله للابتعاد عن

باب المندب وبحر العرب.

وأشار إلى التكلفة العالية للوجود الأميركي في المحيط الهندي، فقد خسر ثلث البحار قبل أن ترسخ صورة عند قادة أميركا لم يعد بالإمكان إخفاء جزء كبير منها أذرت بأن طرق إمداد النفط ليست آمنة كما توهم الجميع واعتبروا في بداية المعركة بأن سقوط المقاومة حتمي لتثبيت الوقائع.

وبين هزيمة في حديثه لصحيفة فلسطين، أن المقاومة قوة كرس وجودها، وكانت هذه النتيجة على حساب الدور العربي ومشاريع التطبيع مع الحكومات العربية والتي يمكن أن تعتبر أن أوراق يخسرهما الأميركي في معركته التي لم تبدأ حتى اليوم وقرارها مرتبط بوحدة ساحات المقاومة التي تحولت جبهة مواجهة بين مشروع حماية الأمة شعوبها ومشروع استعماري هدفه احتلال الأوطان واستعباد شعوبها وهذا المشروع الذي تهقر أمام صمود غزة وجهات إسناده.

وأكد أن قرار أنصار الله وقع كالعاقبة على



الاسرائيليين وتحديدًا تنبأه الذي يلعب على عامل الوقت محاولاً الاستفادة من المماطلة ولو بساعات وهذا الوقت يحتاجه لتنبأه لتغطية فشله وسقوط حكومته وخطر مواجهة أهالي الأسرى مقابل تهديد وزير مالية الاحتلال بتسليح سموريتش بالاستقالة وفرط عقد التحالف وتنظي الحكومة.

ويشير إلى أن القرار اليمني وقع على الداخل الإسرائيلي كالعاقبة. ودائماً معروف عن الصهانية الجريمة والهروب إلى الأمام وهذا لم يبقى مجدياً مع اليمن بهذه المرحلة وانعكس تخطا داخل المجتمع الإسرائيلي. ولفت في هذا السياق، إلى أن بعض نواب المعارضة وتقارير إعلامية تحدثت عن خطورة جر تنبأه الكيان إلى مواجهة مع اليمن تدخله بمرحلة حصار جديد ربما سيكون لها تداعيات أكبر من قدرة (إسرائيل) على تحملها وستعكس على الأميركي خسائر جديدة في باب المندب.

وفيما يتعلق بالأدوات التي يملكها الاحتلال للتعامل مع تهديدات اليمن، أوضح أبو زيد أن المستوى العسكري الإسرائيلي يدرك أنه لا يستطيع القيام بمواجهة عسكرية أو عمليات جوية منفرد تجاه أنصار الله، كما يدرك خطورة معارك المسافات الطويلة وهنا نتحدث عن 2000 كم جوي من الأراضي المحتلة لغاية الحدود اليمنية ما يعني أن الاحتلال قد يذهب بعيداً بمحاولة اقتناع الجانب الأميركي بالمشاركة بعملية جوية أكبر أشمل وأدق بمساعدة القدرات والامكانيات العسكرية الأمريكية. وفي تطور لافت، شنت الولايات المتحدة، مساء السبت، غارات استهدفت عشرات المواقع في اليمن. جاءت الغارات بتوجيهات من الرئيس الأميركي دونالد ترامب. ولأكثر من عام، شنت القوات اليمنية هجمات على سفن شحن للاحتلال بسبب حربي في غزة، مما أدى إلى أزمة في ممر الشحن البحري المزدحم.

عشرات الضحايا بالضربات الأميركية على اليمن والحوثيون يتوعدون

صنعا/ فلسطين:

أفادت وسائل إعلام تابعة للحوثيين بأن الضربات الأميركية المستمرة على اليمن أسفرت عن استشهاد وجرح العشرات، وتوعدت الجماعة بالرد عليها.

وبدأت الغارات الجوية وإطلاق الصواريخ من بوارج حربية أميركية في البحر الأحمر مساء السبت بأمر من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وقال الحوثيون إن الهجمات استهدفت صنعا ثم توسعت لتشمل صنعة وذمار ومأرب وتعز، مؤكداً حدوث أكثر من 40 غارة.

وأفادت وسائل إعلام حوثية بأن الغارات تجددت فجر أمس، وأسفرت عن استشهاد 31 شخصاً وإصابة 101 آخرين معظمهم في صنعا وصعدة.

وبحسب المصادر نفسها، فإن 13 شخصاً استشهدوا في قصف استهدف حي الجراف شمالي صنعا، كما استشهد 4 أطفال وامرأة إثر استهداف منزلين شمالي صنعة.

وفي حين قال مسؤولون أميركيون إن الضربات استهدفت مواقع عسكرية أكدت جماعة الحوثي أن القصف استهدف مواقع مدنية، وذكرت وسائل إعلام تابعة لهم أن بين المواقع المستهدفة محطة كهرباء في صنعة.

وتأتي الهجمات الأميركية بعد إعلان الحوثيين أنهم سيستأنفون استهداف السفن الإسرائيلية

في الممرات البحرية بالمنطقة رداً على منع دخول المساعدات إلى قطاع غزة المحاصر.

"تصعيد بتصعيد"

بدوره، ندد المكتب السياسي لجماعة الحوثي بالقصف، وقال إن "العدوان الأميركي البريطاني" لن يمر دون رد، وإن قواتهم على أتم الجاهزية لمواجهة التصعيد بالتصعيد.

وأضاف المكتب -في بيان- أن هذه الغارات لن تثني الشعب اليمني عن الاستمرار في دعم فلسطين بإسناد أهل غزة ومقاومتها.

وقال البيان إن "العدوان السافر على بلدنا يؤكد أن أميركا تحارب نيابة عن الكيان الصهيوني".

من جهته، قال المتحدث باسم الحوثيين في وقت مبكر أمس إن الغارات الأميركية على اليمن "عدوان على دولة مستقلة وتشجيع (إسرائيل) على حصارها الجائر لغزة".

وأضاف المتحدث أن ما يدعيه الرئيس الأميركي من خطر يتهدد الملاحة الدولية في باب المندب وتضليل للرأي العام الدولي.

وكان الرئيس الأميركي قال السبت إنه أصدر أوامر للجيش بشن عملية عسكرية "حاسمة وقوية ضد الحوثيين في اليمن".

وقال ترامب إن بلاده لن تتسامح مع هجوم الحوثيين على السفن الأميركية، وستستخدم ما سماها القوة المميّنة الساحقة حتى تحقق هدفها.

مبادرات تكافلية رمضان تتحدى الحرب على غزة

غزة/ رامي محمد:

يظل شهر رمضان المبارك رمزاً للتكافل والتراحم، ولا سيما في المجتمعات التي تعاني أوضاعاً اقتصادية وإنسانية صعبة، كما هي الحال في قطاع غزة، فبالرغم من الحصار الخانق والدمار الذي خلفته الحرب، برزت مبادرات إنسانية فريدة تعكس روح العطاء والتضامن، وتؤكد أن المحنة قادرة على إحياء قيم التعاون بين أبناء المجتمع.

وتجلت إحدى أبرز صور التكافل عندما تواصل الشاب الغزي بإسأل سهومود مع صديق تونسي تعرّف عليه خلال دراسته الدكتوراة هناك، وطرح عليه فكرة بسيطة لكنها ذات أثر كبير وهي توفير المياه الصالحة للشرب للمارة خلال شهر رمضان.

لم يتردد الصديق التونسي في تقديم الدعم المالي لشراء جالونات المياه وتوزيعها في الشوارع، فكانت هذه اللقطة الإنسانية حسب حديث سهومود لصحيفة «فلسطين» بداية لمبادرة بقيت استحضاراً واسعاً من الأهالي وأصبحت نموذجاً يُحتذى به.

ولم تتوقف المبادرة عند هذا الحد، فقد انتقل صدى الفكرة إلى أصدقاء التونسي الذين قرروا المساهمة مالياً، ما أدى إلى توسيع نطاق العمل الخيري ليشمل تقديم مساعدات مالية إغاثية عاجلة للأسر الفقيرة والأرامل، في تعبير صادق عن عمق الروابط الإنسانية بين الشعوب.

صندوق مالي في الضفة الغربية المحتلة، لم يقف نضال عبد الله مكتوف الأيدي أمام معاناة أسرته في غزة.

فبادر إلى إنشاء صندوق مالي لجمع التبرعات، يهدف إلى تلبية احتياجات أقاربه وسكان الحي الذي نشأ فيه قبل أن ينتقل للعيش إلى الضفة قبل 10 سنوات.

والشباب في دائرة الاستهداف، لكنه في الوقت ذاته يعمل على تحويل دولة الاحتلال إلى نظام أكثر استبداداً، تحت غطاء ديمقراطي ظاهري.

وأوضح أبو عواد أن هذه السياسات تتلاقى بشكل كبير مع طموحات التيار الصهيوني الديني، حيث يشعر تنبأه بأن جهاز الشاباك يمارس ضده ضغوطاً، ويحاول تقويض سلطته من خلال تسريبات إعلامية وتقارير تتعلق بأدائه السياسي والأمني.

وأضاف أبو عواد أن تنبأه أصبح يرى الأمور بمنطق "إما أن تكون معي أو ضدي"، مما يعمق حالة الاستقطاب داخل (إسرائيل)، وقد يؤدي إلى تصاعد حدة الصراعات الداخلية.

ووفقاً لتقديرات أبو عواد، فإن هذا الصراع قد يأخذ أحد مسارين: إما أن تعود (إسرائيل) التقليدية إلى الهيمنة، أو أن يستمر التيار اليمني القومي الصهيوني الديني في تعزيز سيطرته على مفاصل الحكم.

وتوقع أبو عواد أن هذه الأزمة ستظل مستمرة في دولة الاحتلال، بل قد تتفاقم خلال السنوات المقبلة، حيث ستظهر أزمات جديدة ستزيد من حدة التوتر الداخلي، مما قد يؤدي إلى وضع بعض فيه مكونات المجتمع الإسرائيلي غير قادرة على التعايش مع بعضها البعض، وهو ما نشهده اليوم، لكنه مرشح للتصاعد بشكل أكبر في المستقبل.

واختتم حديثه بالقول: "بالمجمل، نحن أمام مشهد جديد في (إسرائيل)، حيث تسود الفوضى والصراعات الداخلية، وتسود المصالح الحزبية الضيقة على حساب المصلحة العامة، ما يجعل مستقبل هذا الكيان أكثر اضطراباً من أي وقت مضى.

وأوضح عبد الله لصحيفة «فلسطين» أن الصندوق قدّم سلاً غذائية رمضان للأسر المحتاجة، كما أنه يعمل حالياً على توزيع مبالغ مالية لتمكين الأسر من شراء مستلزمات عيد الفطر.

وأشار إلى أن عدداً من أصدقائه الميسورين، الذين تأثروا بفكرة الصندوق، ساهموا بمساعدات مالية لأفراد أسرته وجيرانهم المتعففين في غزة، مما يعكس قدرة المبادرات الفردية على خلق تأثير مجتمعي واسع.

إلى جانب التبرعات الفردية، كان للميسورين في غزة دور محوري في دعم هذه المبادرات. فالسيدة ميساء عاشور، بالتعاون مع صديقاتها، أطلقت مبادرة نوعية تهدف إلى توفير المستلزمات الدراسية للطلبة المحتاجين.

وشملت المبادرة حسب قولها لصحيفة «فلسطين» شراء القرطاسية وتوزيعها على الطلاب غير القادرين على تأمينها، إضافة إلى تقديم هدايا تحفيزية لطلاب التعليم الأساسي لدعمهم وتشجيعهم على مواصلة دراستهم.

وأكدت عاشور أن المبادرة، رغم بساطتها، تركت أثراً عميقاً في نفوس الأطفال وعائلاتهم، معتبرة أن إدخال الفرح إلى قلوب الطلاب المحتاجين وإعانتهم على استكمال تعليمهم هو أعظم استثمار في المستقبل.

ورغم هذه المبادرات الإنسانية التي تعكس أسمى معاني التكافل، يواجه العمل الخيري في غزة تحديات جسيمة، أبرزها إغلاق الحسابات المصرفية للجمعيات الخيرية، وعرقلة وصول المساعدات المالية، واستهداف القائمين على العمل الإغاثي بالقصف والاعتقال. ومع ذلك، يثبت أهل غزة يوماً بعد يوم أن التضامن المجتمعي قادر على الصمود في وجه التحديات.

قتيل بجريمة إطلاق نار في "يافة الناصرة" بأراضي الـ48

الناصرة/ فلسطين:

لقي شاب مصرعه، أمس، من جراء تعرضه لجريمة إطلاق نار في بلدة يافة الناصرة في الأراضي المحتلة سنة 1948، خلال توجهه إلى مكان عمله.

كما أصيب شخصان بجروح وصفت بالمتوسطة من جراء تعرضهما لجريمة

إطلاق نار في مدينة طمرة بمنطقة الجليل، بعد انتصاف الليلة الماضية.

ومنذ مطلع العام الجاري، بلغت حصيلة ضحايا جرائم القتل في المجتمع الفلسطيني بالداخل المحتل 54 قتيلاً بينهم امرأتان و3 شبان برصاص شرطة الاحتلال.

"الأغذية العالمي": لم يدخل أي طعام إلى غزة منذ 2 مارس

روما/ فلسطين:

أكد برنامج الأغذية العالمي، أنه لم يدخل أي طعام إلى قطاع غزة منذ الثاني من مارس/ آذار الجاري، وأن جميع المعابر لا تزال مغلقة.

وأضاف البرنامج في بيان أمس، أن أسعار بعض المواد الغذائية الأساسية في غزة ارتفعت إلى أكثر من 200%.

وطالب البرنامج بإعطاء الأولوية للاحتياجات الإنسانية والسماح بدخول المساعدات إلى غزة.

وفي مطلع الشهر الجاري، انتهت المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار التي استمرت 42 يوما، وتتصل سلطات الاحتلال من الدخول في المرحلة الثانية التي تشمل إنهاء العدوان.

ومع انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق وقف النار، أغلقت قوات الاحتلال مجدداً جميع المعابر المؤدية إلى غزة لمنع دخول المساعدات الإنسانية، وتهدد بإجراءات تصعيدية أخرى وصولاً إلى استئناف حرب الإبادة الجماعية.

وخلفت حرب الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة بين 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 و19 كانون الثاني/يناير الماضي، أكثر من 160 ألف شهيد وجريح فلسطيني معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.



"المنتدى الفلسطيني" في بريطانيا يكفل 40 عائلة في غزة

لندن/ فلسطين:

قال "المنتدى الفلسطيني في بريطانيا": إنه نجح في جمع تبرعات لكفالة 40 عائلة متضررة في قطاع غزة، في ظل استمرار العدوان والحصار المفروض على الأهالي هناك.

ونظم المنتدى السبت إقطاره السنوي التاسع في غرب لندن، بحضور ألف شخص، حيث شهد الحدث أجواء جمعت بين إحياء التراث الفلسطيني، والتضامن مع غزة.

وأكد المتحدث باسم المنتدى الفلسطيني، ميسرة إبراهيم، ضرورة تصعيد الضغط السياسي لوقف دعم الاحتلال الإسرائيلي، داعياً الحكومة البريطانية إلى التوقف عن تصدير السلاح إلى الاحتلال، ومطالباً الشرطة البريطانية بوقف التضييق على مظاهرات التضامن مع غزة، مشدداً في كلمة له خلال اللقاء على أن "هذه الاحتجاجات يجب أن تستمر طالما استمر الاحتلال وجرائمه دون محاسبة".

وشهد الإقطار مسابقة ثقافية تهدف إلى ترسيخ الوعي بجرائم الاحتلال في غزة، كما عُرضت أفلام وثائقية نقلت صورة حية عن معاناة الفلسطينيين تحت القصف والحصار، ما أثار تفاعلاً عاطفياً كبيراً بين الحضور.

وأشار بيان أصدره "المنتدى الفلسطيني" إلى أن الحضور "عكس الحماس الذي شهده الإقطار حجم الدعم الشعبي للقضية الفلسطينية في بريطانيا، مؤكداً أن التضامن مع غزة سيبقى مستمراً حتى ينتهي الاحتلال ويتحقق العدالة".

هليفي يقر بفشل جيش الاحتلال في توقع وصد عملية طوفان الأقصى

الناصرة/ فلسطين:

اعترف رئيس أركان جيش الاحتلال السابق، هرتسي هليفي بفشل جيشه في صد عملية طوفان الأقصى، مقراً بالخداع الذي مارسه المقاومة الفلسطينية لإيهام (إسرائيل) بالهدوء.

ونشرت إذاعة جيش الاحتلال، أمس، تسجيلات صوتية مسربة لهليفي، قال فيها: "لا مناص، علي الإشادة بحركة حماس على الخديعة والاحتيال الذي مارسه علينا".

وأضاف أن الحركة "نجحت في خداعتنا" عن طريق التظاهرات عند السياج الفاصل، ومن خلال "هدوئهم، وانشغالهم في المطالب الإنسانية"، لافتاً إلى أن حماس "استخدمت هذه الأساليب من أجل تنويمنا والتخضير لهجومها. لقد احتالوا علينا ونجحوا بذلك".

وتابع بحسب التسجيل المسرب، إنه "في جميع المناورات، والمداولات التي أجريناها، لم نتخيل سيناريو كهذا، ولا حتى 5% من سيناريو كهذا".

وأوضح هليفي كيف خدعت حماس (إسرائيل) من خلال إيهامها بأن مطالبها إنسانية فحسب، قائلاً إن "الأشخاص أنفسهم الذين توجهوا إلينا، ولمنطق عمليات الحكومة في الضفة الغربية، من أجل إخراج أطفال مرضى سرطان من القطاع للعلاج في (إسرائيل).. هم أنفسهم استخدموا ما سبق لتنويمنا".

اعترافات رئيس الأركان المستقيل، سُربت وفقاً لصحيفة معاريف من اجتماع شارك فيه هليفي، وقائد المنطقة الجنوبية المنتهية ولايته، يارون فينكلمان، مع سكان مستوطنة "بير عوز"، يوم الخميس الماضي؛ حيث استعرضا أمامهم نتائج التحقيق في أداء جيش الاحتلال خلال الهجوم على مستوطنتهم التي سُجلت أعلى نسبة من القتلى والمحتجزين، حيث قتل أو احتجز ربع سكانها.

وكان رئيس الأركان قد استقال من منصبه، وغادره رسمياً قبل عشرة أيام، تحت ضغط المستوى السياسي عليه لتحمله المسؤولية عن الفشل في التصدي لعملية "طوفان الأقصى"

عنصرية وتحريض.. تقرير: عنف إسرائيلي رقم "خطير" ضد الفلسطينيين

حيفا/ فلسطين:

وثق المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي في تقريره السنوي لعام 2024، تحت عنوان "مؤشر العنصرية والتحريض"، انتشاراً غير مسبوق لخطاب الكراهية والعنصرية ضد الفلسطينيين عبر منصات التواصل الاجتماعي باللغة العبرية.

ورصد المركز "حملة" أكثر من 12.8 مليون منشور عنيف ضد الفلسطينيين على المنصات الرقمية، خلال عام 2024، أي بمعدل 23.6 منشوراً في الدقيقة، "ما يعكس تزايداً خطيراً في استخدام الفضاء الرقمي كأداة لنشر العداوة والتحريض".

وكشف التقرير عن ارتباط وثيق بين تصاعد خطاب الكراهية والتطورات السياسية والعسكرية، خاصة خلال "الإبادة الجماعية التي استهدفت الفلسطينيين في غزة".

وأوضح أن الدوافع السياسية والعرقية والدينية كانت المحرك الرئيس وراء تصاعد هذا الخطاب ضد الفلسطينيين بشكل عام، والمقدسيين بشكل خاص، حيث نالهم منه نحو 8500 منشور

أجرتها "ميتا" على سياسات الإشراف على المحتوى، حيث قررت الشركة حصر مراقبتها للمحتوى العنيف "شديد الخطورة" فقط، مما يعني أن خطاب الكراهية ضد الفلسطينيين سيظل منتشرًا دون رقابة، مما يسهم في تطبيع وترسيخه في الفضاء الرقمي.

ودعا التقرير إلى اتخاذ تدابير صارمة من قبل منصات التواصل الاجتماعي، والمجتمع الدولي، وصنّاع القرار للحد من تصاعد خطاب الكراهية ضد الفلسطينيين من خلال تعزيز آليات الإشراف على المحتوى، وحذف المحتوى العنيف والتحريض بالغة العنصرية بالمستوى نفسه المتبع على اللغات الأخرى.

كما دعا لإجراء تقييمات مستقلة وعلنية حول تأثير منصات التواصل الاجتماعي على حقوق الإنسان، وتخصيص موارد لغوية وتقنية لمراقبة المحتوى العنصري. وأشار التقرير إلى أن خطاب الكراهية والعنصرية الرقمية ضد الفلسطينيين لا يقتصر على العالم الافتراضي، بل يمتد ليغذي العنف الميداني ويعمق الانقسامات الثقافية والاجتماعية.

تحريضي. ورصد التقرير ظاهرة الفرح والشمامة بمقتل وإصابة فلسطينيين في الداخل، حيث وثق 9289 منشوراً عبر فيها مستخدمون إسرائيليون على وسائل التواصل الاجتماعي عن فرحهم بمقتل فلسطينيين جراء القصف.

ووفق التقرير فإن هذه الظاهرة تكشف عن التطبيع المتزايد مع خطاب العنف الرقمي في (إسرائيل)، واستخدام الفضاء الرقمي كأداة لتعزيز العنصرية والتشجيع على التحريض.

وأبرز التقرير فجوة كبيرة بين المنصات الرقمية في التعامل مع المحتوى التحريضي، حيث تم توثيق 79% من المحتوى التحريضي على منصة إكس، في حين تم توثيق 21% منه على فيسبوك. ورغم أن عدد المستخدمين الإسرائيليين على فيسبوك أكبر بكثير، بحسب التقرير، فإن إكس تستحوذ على النسبة الكبرى من المحتوى العنيف، مما يعكس إخفاق المنصة في فرض أي رقابة على خطاب الكراهية المنشور بالعبرية.

وحذر التقرير من التعديلات الأخيرة التي

إنفوجرافيك

